فاعلية برنامج قائم على استراتيجيةً لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة في ضوء المنهج الإسلامي

إعداد

د/ وفاء محمد سليمان عز الدين

مدرس بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة في ضوء المنهج الإسلامي

وفاء محمد سليمان عز الدين

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: wafaaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg

الملخص:

هدف البحث إلى تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري من خلال تصميم برنامج قائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار، والتحقق من فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) طفلًا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وتتكون من (30) طفلًا وطفلة، ومجموعة تجريبية وتتكون من (30) طفلًا وطفلة من أطفال معهد عايضة العازمي النموذجي في عمر (5-6) سنوات، واستخدم البحث مقياس المصفوفات المتتابعة لجون رافن (إعداد/ حماد،2008)، مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة (إعداد/ الباحثة)، البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار (إعداد / الباحثة)، وتوصَّلت نتائج البحث إلى: عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة قبل تطبيق البرنامج، وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لصالح المجموعة التجريبيَّة، وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة؛ ويشير هذا إلى نجاح البرنامج وتحقق الهدف منه.

الكلمات المفتاحية: لعب الأدوار، آداب التَّصرف، المنهج الإسلامي.

The effectiveness of a program based on Rol- playing Strategy to Develop some behavioral Etiquette for kinder garten children in the light of the Islamic Curriculm

Wafaa Mohamad Soliman Ezzeldee

Kindergarten Department, Faculty of Humanites, Al-Azhar University in Cairo, Egypt.

E-mail: wafaaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aimed to develop some behavioral etiquette for the Azhari kindergarten child through designing a program based on role-playing strategy, and the research used the semi-experimental approach. Experimental, consisting of (30) male and female children from Aida Al-Azmi Model Institute at the age of (5-6) years. The research used the Progressive Matrices scale of John Raven (prepared / Hammad, 2008), the measure of etiquette for kindergarten children (prepared / researcher), the program based on the role-playing strategy (prepared by the researcher), and the results of the research concluded that there were no statistically significant differences between the control group and the experimental group on the behavioral etiquette scale of the kindergarten child before applying the program, and there were statistically significant differences between the control group and the experimental group on the behavioral etiquette scale Kindergarten child in favor of the experimental group, there are statistically significant differences between the pre and post measurements of the experimental group on the behavioral etiquette scale of the kindergarten child in favor of the post measurement, there are no statistically significant differences between the post and follow-up measurements of the experimental group on the behavioral etiquette scale of the kindergarten child, and this indicates success program and achieve its goal.

*key words***:** Role playing, etiquette, Islamic Curriculm.

مقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة المهمَّة في تكوين شخصية الطفل وفي نمو مهاراته؛ حيث تُبنى فيها الأسس اللازمة للتطورات اللغويَّة والاجتماعيَّة، وتساهم رياض الأطفال في تنمية مواهب الطفل وصقل قدراته وتوجيه ميوله واستعداداته من خلال توفير الأنشطة والخبرات المتنوعة والهادفة، ومن بين هذه الخبرات التي يجب على الرَّوضة أن تقدمها للطفل هي ثقافة آداب التَّصرف الذي يمنحه القدرة على التعايش مع الآخرين في توافق وسلام.

وتعرف الطفل على آداب التَّصرف وتدريبه عليها يُعد أمرًا مهمًّا لضبط سلوكه وتهذيب نفسه والسمو بها؛ لأنه من الرائع أن يتصرف الطفل بشكل لائق منذ صغره؛ وهذا ينعكس بالإيجاب على قدرته على مواجهة الحياة ومواقفها، وتصبح جزءً لا يتجزأ من أخلاق الطفل ومن مهاراته الاجتماعيَّة.

وما أجمل من أن يتعرف طفل الرَّوضة على الآداب الحسنة وآداب التَّصرف في ضوء المنهج الإسلامي الذي يستمد مصادره من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فالنبي (صلى الله عليه وسلم) وضع قواعد التعامل السليم بين المسلمين لتنظيم هذا المجتمع على السُبل السليمة، فالمجتمع بخير ما دام يتبع هذه الآداب والقواعد السليمة في التعامل، كالذوق في المعاملة واحترام الكبير، والابتسامة في وجه الآخرين وتحيتهم؛ حيث قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" صحيح مسلم، كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "أكرموا أولادكم فأحسنوا أدبهم". سنن ابن ماجة (3671).

كما أن اللعب يحتل مكانة بارزة في حياة الطفل، فهو غذاؤه، وأنفاسه التي يعيش بها، ومن خلاله ينمو الطفل عقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا وأخلاقيًّا وجسميًّا، وللعب أنواع متعددة، منها الألعاب الترويحية والرياضية، والألعاب الإيهاميَّة والألعاب الفنيَّة، والألعاب اللغويَّة والألعاب الثقافيَّة، وألعاب تمثيل الأدوار. (الحيلة، 2004، ص. 21)

ولعب الأدوار هو إحدى استراتيجيات التعلم التي تعتمد على نشاط الطفل، حيث يشارك في بناء الخبرة، ويتخلى عن دوره التقليدي في استقبال المعلومات، وفيها يتقمص الطفل دور أحد الشخصيات المتواجدة في الواقع، أو في القصص التي يسمعها ويشاهدها، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات.

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل فكان من المهم الاهتمام بتربية الطفل أخلاقيًّا واجتماعيًّا ومن بينها تنمية آداب التَّصرف الذي يمنحه التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال ممارسة هؤلاء الأطفال للأنشطة والبرامج التي تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وتتفق مع احتياجات هؤلاء الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة كلٍّ من (Oliver,2007)، (Susan,2008).

ومن الاستراتيجيات المهمة التي تتناسب مع طبيعة وخصائص طفل الرَّوضة هي استراتيجيَّة لعب الأدوار، والتي يمكن توظيفها في إكساب الطفل العديد من المهارات والخبرات اللازمة لنموه المتكامل، ولهذا تمَّ تصميم برنامج يقوم على تعريف الأطفال وتدريبهم منذ نعومة أظافرهم على آداب التَّصرف بطريقة سهلة وممتعة لتطبع في أذهانهم بما تحمله من معانٍ متوافقة مع الفطرة التي فطرهم الله عليها، وهي اللعب بشكل عام ولعب الأدوار بشكل خاص،

الذي يضمن لهم فرص النجاح في الحياة الأسريَّة والمدرسيَّة والاجتماعيَّة وهذا ما أشارت إليه دراسة (Mitchell,2008).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة عندما شاهدت طفلة في مرحلة الرَّوضة غير ملتزمة بآداب ركوب الحافلة وكانت بصحبة أمها داخل إحدى الاتوبيسات؛ ممَّا جعل الأمّ تنفعل عليها وتتوعد لها، وهذا ما أثار الباحثة ودفعها إلى تصميم استبانة مفتوحة لمعلمات الرَّوضة، وتمَّ تطبيقها على (30) معلمة من معلمات الرَّوضة بالتربية والتعليم والأزهر الشريف؛ للتعرف على إذا ما كان هناك محتوى منظم للآداب أم لا، وكانت النتيجة: هي اتفاق جميع المعلِّمات عن عدم وجود محتوى تربوي مقصود ومستقل يستند إلى خبرات وأنشطة يمكن الاعتماد عليها كمرجع يوثق السلوكيات الإيجابية بشكل عام وآداب التَّصرف الجيدة بشكل خاص، كما أشارت النتائج إلى أن هناك نِسبة 20% من المعلِّمات يقمن بتعليم الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية من تلقاء أنفسهنَّ وباستخدام أسلوب التلقين، وهو الأقل تأثيرًا على تغيير سلوك الأطفال نحو الأفضل، وهذا ما أكدت أيضًا دراسة كلٍّ من (أحمد وعثمان، 2014) ،(العطار، 2010).

وبناءً على ذلك نرى أن هناك قصورًا ونقصًا في ممارسة آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بشكل عام وطفل الرَّوضة الأزهري بشكل خاص، وهذا ما أشارت إليه دراسة ميشيل (Mitchell,2008) والتي توضح أن معظم طلاب الروضات والمدارس يفتقدون إلى طرق التَّصرف الصحيحة، بالإضافة إلى نقص أساليب التعامل باحترام مع الآخر.

ويؤثر هذا القصور سلبًا على شخصية الطفل؛ حيث يؤثر على أمنه النفسي وعلى توافقه الاجتماعي؛ لأنه يسبب له الشعور بالدونية والنقص فيبدو في نظر الآخرين مقصر وبه عيوب واضحة تجعله يحاول إثبات شخصيته ويظهر ذلك في ممارسته للاعتداءات والإساءات اللفظية والبدنية على الآخرين وهذا ما أشارت إليه دراسة كلٍّ من (الزووم والعيد، 2013) ودراسة (عطية و منصور،2017)، ودراسة (sunggest,2008)، ولهذا كان ولا بدَّ من تنمية آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة من باب الاهتمام بالتربية السليمة والمتحضرة، وذلك في المرحلة الذهبية من حياة الطفل وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي تتشكل فيها شخصية الطفل وتنمو فيها أخلاقيًّا وسلوكيًّا واجتماعيًّا وفنيًّا وصحيًّا، حتَّى تصبح هذه الآداب عادات خلقية وقيمًا راسخة يصعب تغييرها، وتصبح جزءً لا يتجزأ من نسقه القيمي.

ولهذا قام البحث بإعداد برنامج قائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف، لأن لعب الأدوار من أنسب الاستراتيجيات التي تستخدم الأنشطة التمثيلية التي تؤثر في وجدان الأطفال بسبب عملية التقمص التي يمرون بها، كما أن لها فعالية في توضيح وعرض اتجاهات وقيم وسلوكيات معينة مثل آداب استقبال الضيوف، آداب الطعام، آداب الكلام والاستماع وغيرها، وتمكن الأطفال من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم لفظيًّا وحركيًّا . (Vlaicu ,2014) ،(القرشي، 2001، ص. 80)

ونظرًا:

- لعدم وجود أنشطة تربويَّة مخططة لآداب التَّصرف لطفل الرَّوضة تهدف لمساعدة الأطفال على اكتساب آداب التَّصرف وإن وجدت فهي وليدة الصدفة والعشوائية.
- ولتوصيات بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العشري والديب، 2010)، (Olivar, 2007)
- ولمميزات لعب الأدوار باعتبارها استراتيجيَّة فعَّالة لتحسين المهارات العاطفية والاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Havens ,2019) .
- لعدم وجود دراسات سابقة في حدود علم الباحثة قد تناولت نفس المتغيرات.

فقد جاء البحث الحالي بإعداد برنامج قائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري في ضوء المنهج الإسلامي.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

1- ما البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري في ضوء المنهج الإسلامي؟
2- ما فعالية البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري في ضوء المنهج الإسلامي؟
3- ما أثر البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري في ضوء المنهج الإسلامي بعد تطبيقه بفترة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري.
2- تصميم برنامج لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري.
3- التحقق من فعالية البرنامج لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري.

الأهمية: تنقسم أهمية البحث إلى:

الأهمية النظريَّة:

- تستمد أهمية البحث من:
- أهمية مرحلة رياض الأطفال تلك المرحلة التي يتشكل فيها شخصية الطفل بكل أبعادها.
- حاجة المجتمع الماسة إلى محاولة لضبط السلوك الانساني لكي يواجه ويتناسب مع التغيرات البيئيَّة المحيطة نتيجة الانفتاح الكبير في مجال الاتصال بين المجتمعات وتناقل وتداول الأفكار والمعلومات والثقافات.
- أهمية موضوع آداب التَّصرف للفرد والمجتمع، فالذوق الحضاري الجميل في التعامل يسهل ويساعد كثيرًا في تقبل الفرد لنفسه وتقبل الناس لبعضهم البعض.
- ندرة الدراسات التي تناولت آداب التَّصرف وإعداد برامج تتناسب مع خصائص طفل الرَّوضة.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في:

1- تقديم برنامج قائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري.
2- تصميم مقياس مصور لآداب التَّصرف لطفل الرَّوضة.
3- توجيه أنظار المعلِّمات إلى كيفية ممارسة آداب التَّصرف باستخدام استراتيجيَّة لعب الأدوار.

التعريفات الإجرائيَّة لمفاهيم البحث:

1- آداب التَّصرف : Etiquette

هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعيَّة الجيدة والمستمدة من المنهج الإسلامي، والتي يجب على طفل الرَّوضة أن يلتزم بها في سلوكه والتي تجعله مقبولًا اجتماعيًّا، والمتمثلة في (آداب التعامل مع المعلمة، آداب التعامل مع الأصدقاء، آداب الزيارة، آداب ركوب الحافلة، آداب الطعام، آداب الشراب)، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الرَّوضة على مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة.

2- البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار: Rol-playing Strategy based Programme

هو مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طفل الروضة أو مجموعة من الأطفال بإعادة تمثيل ومحاكاة لشخصيات واقعية أو خيالية ، والتي تتمّ بأسلوب لفظي حواري أو حركي؛ بهدف تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الروضة الأزهري، مستخدمين في ذلك الخامات المتاحة داخل قاعة النشاط.

3- المنهج الإسلامي:Islamic Curriculum

هو منهج تربوي يستمد منهجه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

محددات البحث:

1- المحدد البشري: تتكون عينة البحث من (60) طفلًا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وتتكون من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوضة، ومجموعة تجريبية وتتكون من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوضة، وجميعهم من أطفال الرَّوضة الأزهريين؛ وذلك لمناسبتهم لطبيعة البحث الحالي.
2- المحدد المكاني: معهد عايضة العازمي النموذجي.
3- المحدد الزماني: تمَّ تطبيق أدوات البحث على أطفال الرَّوضة بمعهد عايضة العازمي النموذجي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/ 2022م .

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولًا: آداب التَّصرف: Etiquette

يُعد آداب التَّصرف من الخبرات المهمة التي يجب على المؤسسات الاجتماعيَّة غرسها في الطفل منذ نعومة أظافره لكي يتعايش مع الآخرين في سلام وتوافق؛ فالحياة الاجتماعيَّة بدون أخلاق وبدون ممارسة الآداب سوف تصبح غابة لا يستطيع أي إنسان أن يعيش فيها.

تعريف آداب التَّصرف

لآداب التَّصرف تعريفات متعددة نسردها فيما يلي:

حيث يُعرف جادي (Jade,2008, p.4) آداب التَّصرف بأنه: فن ممارسة سلوكيات ترتبط بالتعامل باحترام مع الآخر وفق عادات وأعراف نابعة من الثقافة بما يحقق الشعور بالرضا والقبول من الآخر، بل وينعكس بالإحساس والسرور على من يمارسها.

ويُعرف (Yeung, Lambek ,2010) آداب التصرف بأنه: هو معيار السلوك الأخلاقي التي يحكم تعاملات الآخرين تبعًا للمعيار التقليدي السائد في المجتمع.

لكن يُعرف (الأصم ،2011، ص .13) آداب التَّصرف بأنه: هو مجموعة من الآداب الاجتماعيَّة التي يلتزم بها الأفراد في تعاملاتهم.

وتُعرفا (الزووم و العيد، 2013،ص. 11) آداب التَّصرف: بأنها الآداب التي يجب على الطفل اتباعها في المواقف الحياتية المختلفة.

بينما تُعرفا (عطية ومنصور، 2017: ص. 4) آداب التَّصرف إلى أنه السلوك الجيد الذي يجب على الطفل اتباعه في المواقف الحياتية المختلفة، ويقسم إلى: آداب المائدة – آداب الطريق – آداب العلاقات الاجتماعيَّة).

ممَّا سبق نرى أن التعريفات السابقة تتفق على أن آداب التَّصرف هي القواعد والضوابط الاجتماعيَّة التي تحكم تعاملات الناس مع بعضهم البعض، وهي التَّصرف بأسلوب حسن ومقبول، ومن يمارسها يشعر بالرضا عن نفسه ويشعر الآخر بالرضا عنه؛ وبالتالي يتحقق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ولذلك يجب على مؤسسات التربية، تعزيز آداب التَّصرف لدى أطفالها ومن بين هذه المؤسسات الرَّوضة من خلال البرامج والوسائل والأساليب التربويَّة المحببة لوجدان الطفل والتي من بينها أنشطة لعب الأدوار.

وتعرف الباحثة آداب التَّصرف إجرائيًّا بأنها:

هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعيَّة الجيدة والمستمدة من المنهج الإسلامي، والتي يجب على طفل الرَّوضة أن يلتزم بها في سلوكه والتي تجعله مقبولًا اجتماعيًّا، والمتمثلة في (آداب التعامل مع المعلمة، آداب التعامل مع الأصدقاء، آداب الزيارة، آداب ركوب الحافلة، آداب الطعام، آداب الشراب)، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الرَّوضة على مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة.

مؤسسات التنشئة الاجتماعيَّة وآداب التَّصرف:

هناك العديد من المؤسسات التي لها دور في تنشئة الطفل وتنمية سلوكه بشكل عام وتنمية آداب التَّصرف بشكل خاص، منها الأسرة والروضة والمدرسة، ودور العبادة ووسائل الإعلام وغيرها.

والروضة من المؤسسات الاجتماعيَّة التي تمتلك فرصة كبيرة في تشكيل نمو الطفل؛ نظرًا للوقت الكبير الذي يقضيه الطفل بها، بالإضافة إلى أهمية المرحلة العمرية.

فهي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميًّا وعقليًّا وانفعاليًّا واجتماعيًّا، وتستطيع أن تدعم القيم الاجتماعيَّة السائدة في المجتمع وذلك من خلال مناهجها الدراسية التي تساعد على إكساب الأطفال الأساليب السلوكيَّة الاجتماعيَّة السوية، وتعليمهم بعض المعايير الاجتماعيَّة وآداب التَّصرف وأصول التعامل مع الآخرين. (سليمان، 2011، ص. 115)

أنواع آداب التَّصرف:

ولآداب التَّصرف أنواع متعددة نجملها فيما يلي:

من الصعب حصر كل أوجه قواعد السلوك الراقي، وآداب التَّصرف، ولكن ينقسم آداب السلوك الاجتماعي إلى:

آداب المظهر الشخصي، آداب الطعام، آداب العلاقات الأسريَّة، آداب التعامل مع الأصدقاء، آداب التعامل مع الجيران، آداب العمل، آداب وسائل الاتصال، آداب التعامل مع الأطفال والمسنين، آداب التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، آداب التسوق والرحلات والمناسبات.

ويهتم المنهج الإسلامي بتربية المسلمين دينيًّا وأخلاقيًّا ونفسيًّا وثقافيًّا، تربية نابعة من كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم)، ودعا إلى التحلي بالفضيلة ونهى عن الرذيلة، والالتزام بها يصون الفرد والمجتمع من الشرور والمفاسد، وعدم تطبيقه يؤدي إلى قصور في العملية التربويَّة. (السخاوي، 2022، ص .459)

وهناك مجموعةٌ من الآداب دعا إليها المنهج الإسلامي والتي ينبغي على كل مسلم ومسلمة التأدب بها.

وهذه الآداب على النحو التالي:

1- آداب التعامل مع المعلمة.

آداب التعامل مع المعلمة من الآداب المهمَّة التي يجب على طفل الرَّوضة أن يكتسبها، وهناك مجموعة من الآداب الفرعية لها، وهي على النحو التالي:

- أن يحيي معلمته عند مقابلتها.
- ينتبه لحديث معلمته.
- يؤدي ما تكلفه به معلمته من مهام.

- يقف عند التحدث إليها.
- يستأذن قبل السؤال.
- لا يرفع صوته على صوت معلمته.
- لا ينتقد معلمته، ولا حديثها أمام الآخرين.
- أن يتضمن حديثه مع المعلمة بعض الكلمات الطيبة.
- يكون لطيفًا في المصافحة مع معلمته.

(سعيد، د .ت؛ الضبع، 2008؛العالم، 2009؛العطار، 2010؛ عبد الجواد، 2013)

- **وذلك لما روي عن جرير أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: (استنصت الناس). فقال: (لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض). رواه البخاري (7080)**
- حدثنا أبو كامل، فضيل بن حسين. حدثنا يزيد (يعني ابن زريع). حدثنا التيمي عن أبي عثمان، عن أبي موسى؛ أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ. وهم يصعدون في ثنية. قال فجعل رجل، كلما علا ثنية، نادى: لا إله إلا الله والله أكبر. قال فقال نبي الله ﷺ "إنكم لا تنادون أصمًّا ولا غائبًا" قال فقال "يا أبا موسى! أو يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟" قلت: ما هي؟ يا رسول الله! قال "لا حول ولا قوة إلا بالله". رواه مسلم (2704)
- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "الكلمة الطيبة صدقة" رواه البخاري (2989)
- ولقول الله تعالى {لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي} الحجرات (2)
- -حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالاَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبل أن يَفْتَرِقَا". قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْبَرَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ وَالأَجْلَحُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيّ الْكِنْدِيُّ. رواه الترمذي (2946)
- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ". ثمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وحتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ". قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ الْحُسَيْنَ بْنَ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كبيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. رواه الترمذي (2901)
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا . الألباني (5445)

في ضوء ما سبق **تعرف الباحثة آداب التعامل مع المعلمة إجرائيًّا بأنه:**

هو أن يحترم طفل الرَّوضة معلمته ويلتزم معها بآداب الحديث والحوار.

2- آداب الصداقة

تُعد آداب الصداقة من الآداب الجيدة التي يجب على طفل الرَّوضة أن يكتسبها والتي تساعد الطفل على الاستمرار في صداقته مع الآخرين، ومن الآداب الفرعية للصداقة هي:

-ألا يعتدي على الأصدقاء أو تهديدهم أو إكراههم على فعل ما يكرهونه.
-عدم مهاجمة صديقه باللفظ أو الاساءة البدنية له.
- احترام ملكية الأصدقاء وعدم إكراههم على أخذ ممتلكاتهم.
-لا يخرب ممتلكاتهم. (العطار 2010، ص. 192)
-أن يتعاون مع أصدقائه على الخير.
-يتجنب السخرية من أصدقائه.
-أن يحب أصدقاءه.
-أن يبتسم في وجه صديقه.

- وذلك لقول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) المائدة (2)
- وقوله تعالى (يا أيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منكم) الحجرات (11)
- وحدثنا سليمان بن حرب: حدثنا شُعبة، عن منصور قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر) رواه البخاري (5697)
- ولقول الله تعالى (وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) المائدة (64)
- حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس (رضي الله عنه) عن النبي ﷺ قال: (لا يؤمن أحدكم حتَّى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواه البخاري (13)
- عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تبسمك في وجه أخيك صدقة) رواه البخاري
- حدثنا أبو نعيم: حدثنا زكريا، عن عامر قال: سمعته يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: (ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوًا، تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى) رواه البخاري (5665)
- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك. وحدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله (رضي الله عنه): أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الثالث) رواه البخاري (5930)
- حدثنا أبو نعيم: حدثنا زكريا، عن عامر قال: سمعته يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: حدثنا عمر بن حفص: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش قال: حدثني زيد بن وهب قال: سمعت جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: (من لا يرحم لا يرحم) رواه البخاري (5667).

- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَىَّ وَأَقْرَبِكُمْ منى مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاَقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَىَّ وَأَبْعَدَكُمْ مني مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ" الترمذي (2150)

وتعرف الباحثة آداب التعامل مع الأصدقاء إجرائيًّا:

هو أن يتعاون طفل الرَّوضة مع أصدقائه ويشاركهم في الألعاب ويتجنب إيذاؤهم أو السخرية منهم، وأن يحترم ممتلكاتهم ويتجنب تخريبها.

3- آداب الزيارة.

ومن الآداب العظيمة التي يجب على طفل الرَّوضة أن يلتزم بها هي آداب الزيارة، والآداب الفرعية هي كالآتي:

- **أن يسلم ثمَّ يستأذن:**

أن يقول: السلام عليكم، أأدخل؟

روى أبو داود -بسند صحيح - عن رِبْعِيٍّ قال: حدثنا رجلٌ من بني عامر (رضي الله عنه) أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت، فقال: أَلِجُ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه: (اخرج إلى هذا فعلِّمه الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم، أأدخل؟) فسمعه الرجل، فقال: السلام عليكم، أأدخل؟ فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل. رواه أبو داود (5177) وصححه الألباني.

- **أن يعلن عن اسمه أو صفته.**

وفي الصحيحين عن أبي موسى لما جلس النبي (صلى الله عليه وسلم) على بئر البستان وجاء أبو بكر فاستأذن، ففي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دَيْن كان على أبي، فدققتُ الباب، فقال: (من ذا؟)، فقلت: أنا، فقال: (أنا أنا)، كأنه كرِهها فقال موسى من؟ قال: أبو بكر، ثمَّ جاء عمر فاستأذن فقال: من؟ قال عمر، ثمَّ عثمان كذلك. متفق عليه: البخاري (6250)، ومسلم (2155)

- **أن يستأذن ثلاث مرات:**

لما في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري (رضى الله عنه): قال رسول (صلى الله عليه وسلم) "الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع". البخاري (5891) ومسلم (2153)

- **ألا يدُقّ الباب بعنف.**

عن أنس رضي الله عنه، أن أبواب رسول الله كانت تقرع بالأصابع، وكان السلف يقرعون أبواب أشياخهم بالأظافر. وهذا يدلُّ على مبالغتهم في الاحترام والأدب. رواه البخاري (824) وصححه الألباني (2092)

- **أن يتحول عن الباب عند الاستئذان،** وألا يقف المستأذن أمام الباب بوجهه:

روى أبو داود - وصححه الألباني - عن عبد الله بن بُسر ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب مِن تلقاء وجهه،

ولكن من رُكنه الأيمن أو الأيسر، ويقول: (السلام عليكم، السلام عليكم)، وذلك أن الدُّور لم يكن عليها يومئذٍ سُتُور. رواه أبو داود (5186)، وصححه الألباني

- **عدم الالحاح في الدخول وإذا قال له رب المنزل ارجع فليرجع.**

حيث قال الله تعالي (وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم) النور (27- 28)

- **الجلوس في المكان الذي يحدده رب المنزل .**

لما روي عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يُؤَّمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه" رواه مسلم (673)

- **الاستئذان قبل الانصراف .**

لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلا يقومن حتى يستأذنه " الألباني (583)

وتعرف الباحثة آداب الزيارة إجرائيًا:

هو أن يلتزم طفل الرَّوضة بآداب الزيارة وهي الاستئذان ثلاثًا، التسليم على أهل البيت، أن يعلن عن اسمه، ويتجنب دق الباب بعنف، والاستئذان عند الانصراف .

4- آداب ركوب الحافلة.

يجب على طفل الرَّوضة أن يلتزم بأخلاقيات ركوب الحافلة والتحلي بالسلوكيات الإيجابية، والبُعد عن السلوكيات المخالفة للذوق العام، ومن آداب التَّصرف الفرعية الخاصة بركوب الحافلة ما يلي:

- ذكر دعاء الركوب.
- الالتزام بالجلوس في الأماكن المخصصة.
- الحفاظ على نظافة الحافلة وعلى ممتلكاتها.
- عدم إزعاج الركاب.
- لما روي على بن ربيعة قال شهدت على بن أبي طالب (رضي الله عنه) أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب، قال بسم الله فلما استوى على ظهرها، قال: الحمد الله ثمَّ قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) ثمَّ قال الحمد الله (ثلاث مرات) ثمَّ قال الله أكبر (ثلاث مرات). رواه الترمذي (3446)
- حدثنا آدم بن أبي أياس قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) عن النبي ﷺ **قال: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه". رواه البخاري (10)**

- التحلي بالإحسان إلى الناس قولًا وفعلًا لقول النبي صلى الله عليه وسلم "ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوًا، تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى". رواه البخاري (5665)

- -حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، وَيُقَالُ ابْنُ إِيَاسٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ فَنَظِّفُوا أُرَاهُ قَالَ أَفْنِيَتَكُمْ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ . قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ . رواه الترمذي (3029)

وتعرف الباحثة آداب ركوب الحافلة إجرائيًّا:

هو أن يلتزم طفل الرَّوضة بممارسة آداب ركوب الحافلات والمتمثلة في ذكر دعاء الركوب، الجلوس في الأماكن المخصصة للجلوس، تجنب إصدار أصوات مزعجة، الحفاظ على ممتلكات الحافلة.

5- آداب تناول الطعام

يُعد وقت تناول الطعام من أكثر الأوقات إحراجًا بالنسبة للأمهات فالكثير منهنَّ يفقدن السيطرة على أطفالهنَّ، فتتسخ ملابسهم وأطباقهم ويتساقط الطعام على الأرض، وخاصة إذا كان الطفل يتناول الطعام في وجود ضيوف غرباء؛ لذا كان على الأمّ أن تقوم بتعليم أطفالها منذ الصغر آداب الطعام. (مزيد، 2017، ص. 239)

ويوضح كلٌّ من (حسان، 2010؛ شريف، 2013؛ طلبة، 2010) أن على المربي أن يتقيد ببعض الآداب الخاصة بالطعام والشراب، وأن يعلموها للأطفال؛ ليعتادوا عليها في حياتهم الاجتماعيَّة وفي تعاملهم مع الناس.

وهناك مجموعة من الآداب الخاصة بالطعام حثّ الاسلام على الالتزام بها وهي على الترتيب التالي:

- غسل اليدين قبل الأكل وبعده.

لما روي عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. رواه الترمذي (1846)

إنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "من بات في يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه". رواه الترمذي (1952) وابن ماجة (3260).

- التسمية في أوله والحمد في آخره.

لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "إذا أكل أحدكم فليذكر الله تعالى فإن نسى أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: باسم الله أوله وآخره".

رواه أبو داوود (3767) والترمذي (1858) وابن ماجة (3264).

- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ "إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا". سنن الترمذي (1929)
- أن يأكل بيمينه وممَّا يليه:

عن عمر بن أبي سلمة (رضي الله عنهما) قال: كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا غلام، سمِّ اللهَ، وكُلْ بيمينك، وكُلْ ممَّا يليك)، فما زالت تلك طُعمتي بعد؛ متفق عليه أخرجه البخاري (5061)، ومسلم (1599).

- ألا يأكل متكئًا:

لما روي عن أبي جحيفة وهب ابن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا أكل متكئًا" رواه البخاري (746)

- ألا يبدأ بالطعام ويُوجد من هو أكبر منه:

عن حذيفة (رضي الله عنه) قال: كنا إذا حضرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طعامًا لم نضع أيدينا حتَّى يبدأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيضع يده. رواه مسلم (4237)

- ألا يعيب طعامًا قط.

-حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم (قال زهير: حدثنا. وقال الآخران: أخبرنا) جرير عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. قال: **ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط. كان إذا اشتهى شيئًا أكله، وإن كرهه تركه. رواه مسلم (2064).**

وتعرف الباحثة آداب الطعام إجرائيًّا على النحو التالي:

هو أن يلتزم طفل الرَّوضة بممارسة آداب الطعام وهي: غسل اليدين قبل الأكل وبعده ، التسمية، الأكل باليد اليمنى، الأكل من الأمام، وألا يبدأ بالأكل مع من هو أكبر منه، حمد الله بعد الانتهاء.

6- آداب الشراب.

أما آداب الشراب في المنهج الإسلامي تتمثل في الآداب الفرعية التالية:

- **التسمية والحمد والشرب ثلاثًا.**

لما روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تشربوا واحدًا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم: أي انتهيتم من الشرب. رواه الترمذي (1885).

وتعرف الباحثة آداب الشراب إجرائيًّا:

هو أن يلتزم طفل الرَّوضة بممارسة آداب الشراب وهي: أن يشرب باليد اليمنى، التسمية، الشرب جالسًا، الشرب على ثلاثة، عدم النفخ في إناء الشرب.

- **عدم النفخ في الشراب.**

لما روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه، ولا يخفى ما في هذا النفخ والتنفس من الاضطرار الصحية والمنافاة للآداب الاجتماعيَّة. رواه الترمذي (766).

حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا الثقفي عن أيوب، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ **نهى أن يتنفس في الإناء. رواه مسلم (267).**

- **استحباب الشرب والأكل في حال الجلوس:**

حدثنا هداب بن خالد. حدثنا همام. حدثنا قتادة عن أنس، أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائمًا. رواه مسلم (2024)

- **النهي عن الشرب من فم السقاء.**
- وحدثنا عمرو الناقد. حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي سعيد، قال: **نهى النبي ﷺ عن اختناث الأسقية. رواه البخاري (2023)**

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن آداب التَّصرف من الأمور التي يجب علينا أن ندرب طفل الرَّوضة عليها في فترة مبكرة من حياته؛ لأنَّ ممارسة آداب التَّصرف والسلوكيات الإيجابية يضيف للطفل اللمسة البسيطة في كيفية التعامل الإيجابي مع الآخرين؛ وبالتالي ينعكس هذا بدوره بشكل إيجابي على شخصيته فممارسة هذه السلوكيات تجعل الآخرين ينظرون إليه نظرة إيجابية ويحترمونه ويثنوا عليه وهذا يشعره بالسعادة والارتياح؛ ممَّا يصبّ في مصلحة الطفل ومجتمعه، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Melissa,2009) فالسبيل إلى الإصلاح والتعديل هو إكساب وتدريب الأطفال على آداب التَّصرف والاتيكيت، فهو الطريق الوحيد لاحترام الطفل لنفسه وللآخرين؛ وبالتالي عندما يكون الطفل مقبولًا من الآخرين ،يشعر بالتوافق الاجتماعي وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزووم والعيد، 2013)، وينعكس هذا أيضًا بالإيجاب على أمنه النفسي وهذا ما أشارت إليه دراسة (عطية و منصور ،2017)، كما يؤكد ويسدوم (Wisdom,2008) على أهمية ممارسة آداب التَّصرف والإتيكيت؛ كضرورة ملحة في الحياة اليومية، وفي جميع المواقف الاجتماعيَّة، ومع كل أنماط البشر الذين نصادفهم في الحياة، وليست في المناسبات الخاصة فقط، ولهذا اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة واستخدمت في تحقيق ذلك برامج متعددة، فمنها من استخدمت البرامج التوعوية كما في دراسة (رقبان وآخرين ،2013)، ومنها من استخدمت أنشطة الموسيقى كما في دراسة (العطار ،2010)، ومنها من استخدمت برامج في التربية الأسريَّة والوسائط المتعددة كما في دراسة (مزيد ،2017) ومنها من استخدمت الوحدات التعليميَّة كما في دراسة (علي ،2021)، ومنها من استخدمت استراتيجيَّة تعليم بالأقران كما في دراسة

(محمد،2021)، واخيراً استخدمت دراسة (El-Deeb,2023) فيديوهات اليوتيوب لتنمية فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لطفل الروضة .

وفي الختام نقول إنَّ تدريب طفل الرَّوضة على ممارسة آداب التَّصرف منذ نعومة أظافره أمرًا مهمًّا، لتهذيبه ولتحقيق نموه المتكامل، ولكن الأهم أن نقوم بتدريبه على هذه الآداب في ضوء المنهج الإسلامي، هذا المنهج التربوي المتكامل الشامل الذي اهتم بالتربية الصالحة النابعة من كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) فالإسلام يدعو إلى الفضيلة والتحلي بها ويربي دوافع الاصلاح في الإنسان ويؤسس فيه السلوك القويم، وإنَّ اتباع هذا المنهج يصون الفرد والمجتمع من الشرور والمفاسد، وصلاح المجتمع الإسلامي ووقايته من الأزمات والانحرافات لا يكون إلا باتباع هذا المنهج الأصيل وإنَّ عدم تطبيقه يؤدي إلى قصور في العملية التربويَّة. (السخاوي، 2022) .

ثانيًا: لعب الأدوار: Rol-playing

يُعد لعب الدور هو الوسيط الحقيقي لإكساب الطفل المزيد من الخبرات التي يتعرض لها والتعرف على مشاكله والسعي لإيجاد حلٍ لها، وإكسابه لمزيد من القدرة على التعامل مع البيئة والواقع، وإكسابه الحصانة ضد أخطار هذا الواقع وتتمّ ممارسة أنشطة لعب الدور من خلال الاختيار الديمقراطي من الأطفال للمواقف والأدوار التي يودون أداءها، ويتطلب لعب الدور توفر الثقة بين المعلِّم والأطفال ومساهمة كل الأطفال في أداء الدور. (العناني، 2007،ص .94)

ويلجأ الطفل إلى لعب الأدوار للتعبير بها عن نفسه، فلعب الدور والألعاب التمثيلية هي محاولة الطفل لتقليد أنماط سلوك الآخرين وأساليبهم المميزة للحياة وينفعل بها وجدانيًّا محاولًا اكتشاف نفسه وحياته عن طريق إعادة تمثيل المواقف، ويشير فيجوتسكي إلى أن ألعاب لعب الدور هي النشاط الرائد للطفل في سنّ ما قبل المدرسة (خليل، 2018، ص . 4) ، (Vinogradova & Ivanova, 2016,P.297)

تعريف لعب الأدوار:

تعددت التعريفات التي تناولت لعب الأدوار نسردها فيما يلي:

بداية يُعرف (جاب الله وآخرون،2005، ص. 20) لعب الأدوار بأنه: أحد الأنشطة التعليميَّة التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية التي حققت بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب بأدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم.

كما يعرفه (سعادة، 2006، ص. 25) بأنها استراتيجيَّة حيوية تمثيلية يتمّ فيها إيجاد نظام محاكاة معين يفترض فيه قيام الأطفال بالأدوار المختلفة للأفراد والجماعات في موقف حياتي حقيقي يحاكي فيه الواقع ويضيف عليه من خياله؛ ليصبح التعلم أكثر متعة وجاذبية.

ولكن يعرفه (Hitchens , Drachen , 2007) بأنه: طريقة تمثيل الأدوار على أنها عملية تفاعلية يقوم بها مجموعة من المشاركين أثناء نشاط معين ينطوي على مشكلة حقيقية أو خيالية والرغبة في التوصل إلى حلٍّ.

ويعرف (العماوي، 2009، ص. 8) لعب الدور بأنه: تمثيل حقيقي في موقف غير حقيقي ويستخدم التمثيل بعض الخامات المساعدة في إتقان الدور الذي يؤديه الممثل أثناء الدرس، ويكون دور المعلم موجهًا وميسرًا ومشرفًا على هذه الطريقة.

بينما يُعرف (عبد الحكيم، 2011، ص. 102) لعب الأدوار بأنه: إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر.

وتعرف (قزامل، 2012، ص. 104) لعب الأدوار بأنه: هو أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكًا حقيقيًّا في موقف مصطنع؛ حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية وينغمسون في أدوارهم حتَّى يظهروا الموقف كأنه حقيقة.

وتعرف (البكاتشي، 2013، ص. 157) هو لعب درامي يمثل الأطفال فيه شخصيات واقعية أو خيالية مستخدمين في ذلك بعض الخامات والأدوات، وقد يقوم به طفل واحد أو مجموعة أطفال.

كما يعرفا (Baile & Blatner, 2014) لعب الأدوار بأنه: هو وسيلة محاكاة الهدف منها هو إعداد الأطفال لتولي دور الآخرين لتطوير نظرتهم عن مشاعر وأفكار الآخرين التي يمكن أن تحدد سلوكهم إزاء المشكلات وكيفية التوصل لحلول لها.

وأخيرًا يتفقا (حسين، 2022: ص. 55) ،(سليمان، 2005: ص.292) في تعريفهما للعب الأدوار بأنه: هو "تدريب يقوم الفرد من خلاله بافتراض دور يشخصه داخل موقف، دون الدخول في مشاكل الشخصيَّة، بالشكل الذي تكون عليه في المسرح ويتطلب أداء ذلك الوعي لمطالب الدور في الحياة الواقعية وأسلوب معايشته لهذه المطالب".

تؤكد التعريفات السابقة على أن لعب الأدوار هي استراتيجيَّة تعليميَّة ممكن أن نستخدمها في العملية التعليميَّة، وتقوم على أداء الطفل لدور واقعي أو خيالي، ويتفاعل الأطفال من خلاله، ويستخدم لعب الأدوار الخامات والإمكانات المتاحة داخل قاعة النشاط، وأنها استراتيجيَّة مركبة من (التعلم بالأقران، التعلم التعاوني، المحاكاة، الحوار والمناقشة)، كما أن دور المعلِّم في نشاط لعب الأدوار يكون موجهًا أو مشاركا سواء كانت المشاركة جزئيَّة أو كليَّة.

وتعرف الباحثة لعب الأدوار إجرائيًّا على النحو التالي:

هو طريقة يقوم بها طفل الرَّوضة أو مجموعة من الأطفال بإعادة تمثيل ومحاكاة لشخصيات واقعية أو خيالية والتي تتمّ بأسلوب لفظي حواري أو حركي؛ بهدف تنمية بعض آداب التَّصرف لديهم، مستخدمين في ذلك الخامات المتاحة داخل قاعة النشاط.

أهمية اللعب في الاسلام:

قد خصَّت التربية الإسلامية اللعب بعناية واهتمام متميز في تربية الطفل حيث تمَّ ذكره في القرآن الكريم في بعض الآيات مثل قوله تعالى "أرسله معنا يرتع ويلعب وإن له لناصحون" يوسف (12) (عبد الحميد، 2005، ص. 28-29)

واهتم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بتربية الأطفال، ويرى أن للطفل حقوقًا على والديه في تربيته وفي معاملته وروي البزار عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحسن والحسين يلعبان على بطنه، فقلت يا رسول الله أتحبهما؟ فقال ما لي لا أحبهما فهما ريحانتي" أخرجه البخاري.

وامتداد لاهتمام التربية الإسلامية باللعب فقد أشار فلاسفة الفكر الإسلامي إلى أهمية اللعب وفوائده في تربية الطفل في جوانب شخصية الطفل المختلفة، ومن علماء المسلمين الذين بينوا أهمية اللعب هم الغزالي حيث يرى أن اللعب نشاط يساعد على ترويض جسم الصغير ويريحه من تعب الدروس ويروح عن نفسه التعب والملل، ومنع الطفل من اللعب يميت قلبه، كما تكلم ابن سينا عن أهمية اللعب وأعد برنامجًا تربويًا للطفل يتضمن فترات للعب، كما بين الأصفهاني أن اللعب يؤدي وظيفة قيمة للعقل عندما يُجهد ويساعده على معاودة فاعليته ونشاطه، وابن مسكويه قال إنَّ من حق الطفل أن يلعب لعبًا جميلًا في الأوقات المناسبة. (حجازي، 2005؛ درويش، أحمد، (د .ت) ؛ صوالحة، 2014)

وبهذا قد سبق الفكر التربوي الإسلامي فلاسفة الغرب في الاهتمام باللعب ، ومن فلاسفة الغرب فروبل الذي أكَّد أن اللعب يؤثر بالإيجاب على جسم الطفل ويعمل على تنشيط ذكائه، ويقوي علاقاته مع الأطفال الآخرين، وترى منتسوري أن اللعب هو فرصة جيدة لنشاط تعليمي ممتع ومنتج وقد قامت بإنشاء بيوت للأطفال يتعلمون فيها القراءة والكتابة والعدّ، ولقد أوضح جون ديوي القيمة التربويَّة للعب حيث إنَّ الأطفال يتعلمون عن أنفسهم وعن عالمهم من خلال الخبرات المباشرة ذات المعنى وباستخدام خامات محسوسة فينمو لديهم القدرة على حلِّ المشكلات وإدراك الكثير من المفاهيم. (خليل، 2002)

بعد استعراض التعريفات وأهمية اللعب في الاسلام نتناول فيما يلي النظريات المفسرة للعب الأدوار:

النظريات المفسرة للعب الأدوار:

تعددت النظريات التي تناولت تفسير لعب الأدوار، نلخصها في السطور الآتية:

في البداية ترى **نظريَّة التحليل النفسي لسيجموند فرويد** أن بإمكان الأطفال التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة عن طريق اللعب ففي اللعب يستطيع أن يبدل الدور بدور آخر مثلًا يفيد في سلوكه إذا كان خاطئًا أو سيئًا مثل أن يتعرض الطفل للضرب من أحد الوالدين فيقوم الطفل بتفريغ ما بداخله على دميته فيقوم بضربها أو داخل المدرسة يقوم بضرب زميله في اللعب وبهذه الطريقة الإسقاطية يتعامل مع مشاعره ويسيطر عليها؛ وبذلك يكون للعب وظيفة نفسية في حياة الطفل في تخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي عن طريق اللعب، ويحاول التغلب على مخاوفه والتخفيف منها.(صوالحة، 2014، ص. 44)

بينما ترى النظريَّة المعرفيَّة لبياجيه: أن اللعب متطلب أساسي وضروري لحدوث النمو لجميع جوانبه العقليَّة والاجتماعيَّة والانفعاليَّة والجسميَّة والوجدانيَّة، ويتحدث بياجيه عن اللعب الرمزي واللعب الإيهامي الذي يسمح بتمثل التطورات والرموز وممارستها، ويساعد هذا اللعب الطفل على التعبير عن مشاعره التي تصاحب خبراته ويحدث لعب التقليد، كإعداد للعب الأدوار وإعادة لتمثيل الأحداث المألوفة التي تعبر عن جهد الطفل في تذكر الماضي، ويرى بياجيه أن اللعب هو أساس النمو العقلي وتطوره وبدونه لا يحدث النمو العقلي، واللعب عنده هو تمثيل خالص يحول حاصل المعرفة إلى ما يتناسب مع مطالب الفرد للنمو؛ ولهذا فإنَّ اللعب عملية متكاملة مع النمو المعرفي لدى الطفل. (صوالحة، 2014؛ كفافي وآخرون، 2007)

وترى نظريَّة الإعداد للحياة المستقبلية للعالم كارل جروس: أن اللعب هدفه ممارسة وتطوير المهارات اللازمة لحياة البالغين، فالأطفال الصغار الذين يلعبون دور الأمّ والأب في لعبهم الاجتماعي الدرامي فإنهم يتدربون على مهارة الأبوة والأمومة المطلوب منهم القيام بها في حياتهم كراشدين؛ أي أن اللعب نشاط غريزي يلجأ إليه الإنسان ليتدرب على مهارات الحياة ويتقنه استعداد للصراع من أجل البقاء، وأهم ما قدمته هذه النظريَّة هو أن للعب ممارسات هادفة وإن بدت غير ذلك، فلعب البنات بالدمي وأدوات المطبخ والخياطة انعكاسًا لاستعدادهنَّ للقيام بمهام البيت في المستقبل، والأولاد الذين يلعبون بالأسلحة كالسيوف والمدافع هو استعداد للقيام بالقتال ومواجهة الأعداد، فاللعب هنا أسلوب للتدريب على عمل مهمّ في حياتهم المستقبلية . (خليفة، 2003، ص. 117)

من خلال العرض السابق يرى فرويد أن لعب الأدوار يحدث لكي يخفف عن الطفل شعوره بالقلق والتوتر الناتجة عن إحباطاته، ومن القيود التربويَّة التي يتعرض لها أثناء عملية التطبيع الاجتماعي؛ وبالتالي فإنَّ لعب الأدوار له وظيفة نفسية علاجية عنده، بينما يرى بياجيه أن لعب الأدوار يحدث لكي ينمو الطفل معرفيًّا وعقليًّا؛ لأنه عندما يمارس الطفل لعب الأدوار، يستخدم مهاراته المعرفيَّة من تذكر واسترجاع للماضي والتقليد والإدراك والوصف وغيرها؛ وبالتالي فإنَّ لعب الأدوار له وظيفة معرفية، أما كارل جرس يرى أن لعب الأدوار يحدث لكي ينمو الطفل اجتماعيًّا ويتمّ إعداده لدوره في المستقبل فالبنت تلعب بالدمي والعرائس وتقلد أمها في أعمال المنزل لكي تُعد لدور الأمومة مستقبلًا، والولد يلعب بالأسلحة ويقلد سلوك والده لكي يُعد لدوره مستقبلًا؛ وبالتالي فإنَّ الطفل يدخل في عالم الكبار من خلال لعب الأدوار ويكتسب من خلاله المعايير والقيم الاجتماعيَّة؛ ومن هنا ترى الباحثة أن لعب الأدوار تتكامل فيه الوظائف السابقة حيث ينمو الطفل من خلاله معرفيًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا.

وفي هذا السياق أشارت نتائج الدراسات السابقة أن استراتيجيَّة لعب الأدوار كانت لها فعالية في تنمية مهارات الطفل المختلفة؛ وكانت لها بصمة واضحة في نمو كلٍّ من: القيم الصحية ، الذكاء الاجتماعي ، مهارات المبادرة التفاعلية ، مهارة التخطيط ، الذكاء الوجداني ، قيم المواطنة ، مهارات التفكير العلمي ، قيم الولاء الوطني ، مهارة حل المشكلات ، المهارات الحياتية ، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات كلٍّ من (الرشيدي، 2022) ،(الصايغ،2010) ،(عبد العزيز، 2020)،(عبدالفتاح ، 2019) ، (عثمان،2008)، (علي،2015)، (المجولي،2012)، (محمد، 2022)، (Blatner,2009)، (Gleave ,2009).

وظائف لعب الدور:

للعب الأدوار قيمة تربويَّة للطفل؛ لأنها تجعله أكثر قابلية للتعلم.

وتتلخص فوائد ومميزات لعب الأدوار فيما يلي:

- تخليص الأطفال من مشاعر القلق.
- تزويد المتعلمين بقيم؛ ممَّا يعمل على زيادة نموهم الخلقي.
- إحداث تغيير مطلوب في سلوكيات المتعلمين واتجاهاتهم.
- تدريب الأطفال على طول الانتباه، وعلى نقد المواقف، وعلى احترام الرأي الآخر وتقبله، كما يعمل على تطور نموهم الاجتماعي، وتطوير قدرتهم على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية.
- توفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى المتعلمين.
- تثير دافعية المتعلمين.
- تساعد على تنمية التفكير والتحليل لدى المتعلمين.
- تساعد على اكتشاف قدرات المتعلمين.
- تعمق فهم المتعلم لمشاعر الناس ومشاركتهم وجدانيًّا عن طريقة تقمص شخصياتهم.
- تضفي روح المرح والحيوية على الموقف التعليمي.
- تساعد في التعرف على أساليب التفكير لدى الأطفال.
- يدرب الطفل على ممارسة سلوكيات جديدة والاستعداد لمواقف معينة في الحياة.
- بناء نسق قيمي واتجاهات إيجابية مطلوبة.
- توفير الجوّ الأمن للأطفال للاندماج في الأنشطة المختلفة مع أقرانهم.
- إكساب الطفل فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة والمعلمة وغيرها.

(أحمد السيد وآخرون، 2014؛ جيلدرد و دافيد، 2005 ؛سليمان، 2005؛طافش، 2003؛ فرج، 2005؛ قزامل، 2012؛ محمد، 2014؛Eurturk,2015 ؛ Sancho, et al. 2009)

ونظرًا لهذه للفوائد السالف ذكرها تمَّ اختيار لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لتصبح ضمن النسق القيمي له.

أنواع لعب الأدوار:

- لعب الدور الناطق: في هذا النوع يقوم الطفل بتقليد الشخصيات أو المفاهيم مستخدمين الكلمات المنطوقة والحركات.
- لعب الدور الصامت: ويقوم به الطفل بالتقليد والمحاكاة باستخدام الحركات بدون استخدام عنصر الصوت حيث يؤدي دورًا صامتًا دون كلام أو محاورة. (خيري، 2018، ص. 191)

ويوظف برنامج البحث الحالي هاتين النوعين في أنشطته.

خصائص لعب الأدوار:

للعب الأدوار خصائص متعددة يذكرها (موسى، 2005، ص .72-73) كالآتي :

- لا يُوجد وسائط تقنية له، بل يتمّ استخدام ما هو متاح داخل الرَّوضة من الأدوات البسيطة.
- لا يُوجد مشاهدون رسميون، يفضل في عروض دراما الطفل عدم وجود مشاهدين رسميين، فالجمهور هو مجموعة الأطفال أنفسهم فلا يُوجد جمهور بالمعنى المتعارف عليه.
- تتميز بالتلقائية وتركز على استمتاع الأطفال بالأداء دون الحاجة إلى الناتج النهائي أو رأي المشاهد حيث لا تتضمن دراما الطفل وجود مشاهدين.

ومن خلال لعب الأدوار يرى (محمد، 2001، ص. 6) أن الطفل يتقمص أدوارًا متعددة، منها:

- أدوار لأشياء أو جمادات مثل التليفون، قطعة صابون، رغيف عيش، أشجار.
- أدوار بعض الحيوانات أو الطيور مثل الأرنب، القطة، الفراشة.
- أدوار الراشدين مثل: الأب، الأمّ، الجدة، أو أدوار بعض المهنيين، مثل: المدرس، الضابط

ويعتمد برنامج البحث الحالي على توظيف جميع الأدوار السابقة.

دور المعلمة في أنشطة لعب الدور.

تستطيع معلمة الرَّوضة أن تنخرط في نشاط لعب الأدوار ضمن إطارين، هما: إطار الدور الكامل، وإطار الدور الجزئي.

والمعلمة ضمن الإطار الكامل تقوم بدور شخصية معينة وتكون هذه الشخصيَّة محور النشاط التعليمي بحيث يتمّ طرح الأسئلة من قبل الأطفال على هذه الشخصيَّة، والشخصيَّة المجسدة من قبل المعلِّمة تجيب عليها.

أما الإطار الآخر لمشاركة المعلمة في نشاط لعب الأدوار، فهو الدور الجزئي وهو الدور الذي تتمتع فيه المعلمة بحرية المشاركة في النشاط الدرامي أو الخروج منه وفق الحاجة لدخولها في النشاط إذ يمكن للمعلمة وفق هذا الإطار أن تدخل في النشاط الدرامي مع الأطفال؛ لتوضيح فكرة التبس على الأطفال فهمها، ثمَّ بعد ذلك تخرج من الموقف ليكمل الأطفال تنفيذ النشاط، وبشكل عام تبقى المعلمة قائدًا للموقف الدرامي. (العناني، 2007، ص. 99-100)

خطوات لعب الأدوار:

ينطوي لعب الأدوار على مجموعة من الخطوات، ويُعد التمثيل واحدًا منها ويحددها . Vasileiou & Paraskeva,2010,P.29) على النحو التالي :

- تحديد الهدف والفترة الزمنية التي سيستغرقها لعب الدور.
- الإعداد الجيد لشخصيات لعب الدور من قبل المعلمة.
- إعداد بيئة لعب الدور المطلوب لعب دورها وذلك من خلال: تحديد الأدوات والوسائل والملابس المطلوبة.
- تحديد دور كل طفل في لعب الدور.

- توضيح أسلوب اللعب مع الرفاق.
- إعطاء ملاحظات وتقييم الأدوار في النهاية.

ويحدد (الجلاد، 2005،ص. 153) خطوات لعب الدور في الآتي:

- تهيئة المجموعة.
- اختيار المشاركين.
- تهيئة المكان.
- إعداد المشاهدين لملاحظة السلوك.
- التنفيذ وبدء التمثيل.
- المناقشة والتقويم.
- إعادة التمثيل مع مجموعة أخرى.
- المناقشة والتقويم.
- المشاركة في الخبرات.

وتسير أنشطة لعب الأدوار في برنامج البحث الحالي وفقًا للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف:** من النشاط.
- **التمهيد والمقدمة:** لموضوع النشاط مثل إعطاء فكرة واضحة وقصيرة عن موضوع النشاط لإثارة دافعية الأطفال نحوه.
- **اختيار المشاركين:** مع إعطاء الفرصة للأطفال لاختيار الدور الذي يحب أن يلعبوه.
- **تهيئة المكان:** باستخدام الأدوات المتاحة في قاعة النشاط.
- **إعداد المشاهدين: وذلك بتكليفهم بملاحظة أقرانهم وتقييمهم.**
- **التنفيذ وبدء التمثيل**: ودور المعلمة يكون هنا جزئيًا أو كليًا على حسب طبيعة النشاط.
- **مناقشة العرض الدرامي والتقويم**: حيث يتمّ تقويم المشاركين من قبل المعلمة والأطفال المشاهدين منعًا لتكرار الأخطاء في العرض القادم.
- **إعادة التمثيل مع مجموعة أخرى**
- **المناقشة والتقويم مرة أخرى**
- **الخاتمة واستخلاص النتائج**: وفيها تتمّ المناقشة واستخلاص النتائج حيث تتحقق الاستفادة من خلال هذه المناقشة، مع ربطها بالمواقف الحياتية للطفل، ثمَّ تختم المعلمة ببعض ألعاب الاسترخاء كأن تطلب المعلمة من الأطفال أن يعودوا إلى أماكنهم بهدوء وأن يناموا على الترابيزات كالأسود النائمة.

ممَّا سبق يتضح لنا أن لعب الأدوار من الاستراتيجيات المهمة في العملية التعليميَّة؛ لأنها تتمتع بمميزات متعددة وتعطي نتائج مؤكدة في تنمية مهارات الطفل المختلفة طبقًا لما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، وأهم ما يميزها أنها تتناسب مع خصائص طفل الرَّوضة؛ لأنها تعتمد على دافع فطري لدى الطفل وهو لعب الأدوار الذي يجمع بين اللعب والتقليد، ونلاحظ أيضًا أن هذه الاستراتيجيَّة غير مكلفة ماديًا؛ لأنها تعتمد على الإمكانات المتاحة داخل

قاعة النشاط وفي بعض الأحيان لا تحتاج إلى إمكانات من الأساس؛ وبالتالي يُعد هذا دافعًا للمعلمة لاستخدامها داخل قاعة النشاط وتوظيفها في العملية التعليميَّة لتحقيق الأهداف التربويَّة المنشودة.

فروض البحث:

1- لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة قبل تطبيق البرنامج.
2- تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبيَّة.
3- تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لصالح القياس البعدي.
4- لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث، والتي تتضمن وصف المنهج، العينة، الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائيَّة المستخدمة لمعالجة النتائج التي تمَّ التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات.

أولًا: منهج البحث:

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه؛ وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلٍّ من المجموعتين على متغيرات البحث.

ثانيًا: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين:

1- المجموعة الضابطة: وتتكون من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوضة من معهد عايضة العازمي النموذجي.
2- المجموعة التجريبيَّة: وتتكون من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوضة من معهد عايضة العازمي النموذجي.

- وقع الاختيار على معهد عايضة العازمي للأسباب الآتية:
  - يتوفر بالمعهد العدد الكافي من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
  - بالإضافة إلى التعاون الذي لاحظته الباحثة من إدارة ومعلمات المعهد الأزهري.
  - توفير الوقت الكافي للباحثة لتطبيق أنشطة البرنامج.

وقد روعي عند اختيار عينة البحث:

1- أن يتراوح العمر الزمني لكلِّ أفراد العينة ما بين (5-6) سنوات.

2- أن تكون نِسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة في المتوسط.

3- ألا يكون من أطفال عينة البحث ممَّا يعانون من إعاقات صحية.

التكافؤ:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ لعينة البحث حيث تتكون العينة الأساسيَّة من (60) طفلًا وطفلة منهم (30) تجريبية و (30) ضابطة.

تمَّ حساب المتوسط الحسابي للعمر الزمني للعينة الأساسيَّة ككل (5.72) والانحراف المعياري (0.25)

ويوضح الجدول التالي التكافؤ بين المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في العمر الزمني والذكاء:

جدول (1)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في العمر الزمني والذكاء

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
العمر الزمني	التجريبيَّة	30	5.75	0.25	1.034	0.305 غير دالَّة
	الضابطة	30	5.68	0.25		
الذكاء	التجريبيَّة	30	101.73	1.23	0.611	0.544 غير دالَّة
	الضابطة	30	101.53	1.31		

يتضح من الجدول (1) أنه لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في العمر الزمني والذكاء؛ ممَّا يؤكد على تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا: أدوات البحث:

تعتبر عملية اختيار وتصميم أدوات القياس المناسبة التي تتفق مع أهداف البحث والمشكلة من أهم الخطوات في أي بحث علمي، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي على النحو التالي:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة "جون رافن". (إعداد/ إبراهيم حماد، 2008)
2- مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة. (إعداد / الباحثة)
3- البرنامج. (إعداد / الباحثة)

وسوف تقوم الباحثة بتناول هذ الأدوات بشكل مفصل وهي كالآتي:

[1] اختبار المصفوفات المتتابعة "جون رافن" (إعداد/ إبراهيم حماد، 2008)

استخدمت الباحثة هذا المقياس للتأكد من تجانس عينة البحث في مستوى الذكاء.

مبررات اختيار الاختبار:

تمَّ اختيار هذا الاختبار للأسباب التالية.

1- له معاملات صدق وثبات عالية.

2- مناسبته لطفل الرَّوضة.

3- سهولة تطبيقه.

1- وصف للاختبار.

يطبق الاختبار فرديًّا على الأطفال من (5-11) سنة من الأطفال العاديين والمتأخرين عقليًّا، وكذلك كبار السنّ ما بين (65-85) عامًا ويعتبر من الاختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، ويقوم هذا الاختبار على نظريَّة العامل سبيرمان "Sperman حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعًا (بالعامل العام).

2- مكونات الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات (A)- (A B) – (B)، وتحتوي كل مجموعة على (12) اثني عشر بندًا، ويتكون من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقًا ووضوحًا وإثارة لانتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي:

1- المجموعة (A): النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

2- المجموعة (B A): النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في كلِّ نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

3- المجموعة (B) والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيًّا أو مكانيًّا، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

3- الخصائص السيكومتريَّة للاختبار.

تم حساب الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال تطبيقه على عينة مماثلة للعينة الأساسيَّة للدراسة والتي بلغت (60) طفلًا وطفلة.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال استخدام الأساليب الأتية :-

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومتريَّة، وتمَّ استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالَّة عند (0.01)؛ ممَّا يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (2):

جدول (2)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاختبار الذكاء (رافن)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
1	أ	0.847	0.01
2	أب	0.768	0.01
3	ب	0.812	0.01
	الدرجة الكلية	0.826	0.01

يتضح من خلال جدول (2) وجود علاقة ارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء، والدرجة الكلية له؛ ممَّا يدلُّ على ثبات المقياس، ويؤكِّد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (3):

جدول (3)

معاملات ثبات اختبار الذكاء (رافن) باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
1	أ	0.792
2	أب	0.762
3	ب	0.776
	الدرجة الكلية	0.801

يتضح من خلال جدول (3) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة؛ ممَّا يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات الاختبار، وبناءً عليه يمكن العمل به.

[2] مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة (إعداد الباحثة)

أولًا: هدف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة.

ثانيًا: خطوات تصميم المقياس

إعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي أخذ مراحل مختلفة وهي كالتالي:

1- قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظريَّة والأدبيات النفسية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت آداب التَّصرف.

ثمَّ المقاييس التي تناولت آداب التَّصرف، وقد لاحظت الباحثة عدم وجود مقاييس مصورة لآداب التَّصرف لطفل الرَّوضة، كما أن المقاييس المُعدة تحتوي على عبارات وأسئلة وهذا غير مناسب لخصائص طفل الرَّوضة.

بالإضافة إلى أن هذه المقاييس لا تحتوي على أبعاد آداب التَّصرف المراد دراستها في البحث الحالي (آداب التعامل مع المعلمة، آداب التعامل مع الأصدقاء، آداب الزيارة، آداب ركوب الحافلة، آداب الطعام، آداب الشراب)، وهناك عدد من المقاييس تمَّ الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة، ومن هذه المقاييس:

- مقياس آداب التَّصرف لمرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الديسطي، 2008).
- مقياس سلوكيات الإتيكيت لأطفال الرَّوضة (إعداد/ العطار، 2010).
- استبيان مستوى السلوك وآداب التَّصرف في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الزووم و العيد، 2013).
- مقياس الآداب السلوكيَّة المصور لطفل الرَّوضة (إعداد/ أحمد وعثمان، 2014).
- مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة (إعداد/ عطية و منصور، 2017).
- بطاقة ملاحظة مهارات الاتيكيت (إعداد / مزيد، 2017).
- اختبار مصور لبعض سلوكيات الذوق العام في الطعام والملابس لدى طفل الرَّوضة (إعداد / محمد، 2021).

2- تمَّ تجميع هذه المقاييس وتفريغ محاورها الرئيسية لها وبنود هذه المحاور ومفتاح تصحيحها؛ للاستفادة منها في تصميم مقياس البحث الحالي.

3- ثمَّ قامت الباحثة بتصميم قائمة بأبعاد المقياس وبناءً على نتائج استبانة استطلاع رأي معلمات الرَّوضة والسادة المحكّمين تمَّ تحديد أبعاد مقياس آداب التَّصرف المناسبة لطفل الرَّوضة.

4- ثمَّ قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات وصياغتها في صورة مواقف تحقق التعريف الإجرائي للمقياس.

ثالثًا: إعداد المقياس في صورته الأوَّلية

1- تمَّ إعداد المقياس بحيث يكون مصورًا ويكون مناسبًا لطفل الرَّوضة ومناسبًا لنموه العقلي واللغوي وتتسم مفرداته بالعبارات البسيطة، والقصيرة، والمحددة، والملائمة لقاموسه اللغوي، بالإضافة إلى كونها مستمدة من حياة الطفل اليومية.

2- قامت الباحثة برسم المواقف التي تمَّ اختيارها وتمَّ إخراج المقياس في صورة بطاقات لاستخدامها مع الأطفال في تطبيق البحث الحالي.

4- تحديد طريقة القياس حيث إنه يتمّ بشكل فردي كل طفل على حدة.

تحكيم المقياس

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأوَّلية على مجموعة من الأساتذة المحكّمين؛ لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط منه؛ أي بيان صدقه، وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس واستمارة للحكم على مفرداته من حيث:

أ- مدى ارتباط بنود المقياس المصور بآداب التَّصرف قيد البحث الحالي.

ب- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال الرَّوضة في سنّ (5-6) سنوات.

ج- مدى ملاءمة صور المقياس المقترح مع العبارات اللفظية.

د- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل.

نتائج التحكيم

- اتفقت آراء السَّادة المحكّمين على استخدام مقياس آداب التَّصرف المصور لأطفال الرَّوضة، كما اتفقت على مدى وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس.
- وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السَّادة المحكّمين والتي أخذت في الاعتبار، وتمَّ على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض المواقف والعبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد آداب التَّصرف وتعديل صياغة بعض المفردات، ويشير الجدول (4) إلى التعديلات التي تمَّت في مقياس آداب التَّصرف المصور بناءً على آراء السَّادة المحكّمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

جدول (4)

تعديلات السّادة المحكّمين لمقياس آداب التّصرف المصور لطفل الرّوضة

أبعاد المقياس	قبل التعديل	بعد التعديل	نوع التعديل
البُعد الأول: آداب التعامل مع المعلمة	1-عندما تحكي المعلمة قصة هتعمل إيه؟	1-عندما تحكي المعلمة حدوتة هتعمل إيه؟	إعادة صياغة
	1- (ج) تتريق أنت وصحبك عليها	1-(ج) تضحك أنت وصحبك عليها.	إعادة صياغة
	4- لو كلمتك المعلمة هترد عليها إزاي؟	4-لو سألتك المعلمة سؤال هتجاوب عليها إزاي؟	إعادة صياغة
البُعد الثاني: آداب التعامل مع الأصدقاء	6-(ب) تعيط وتروح للمعلمة.	6-(ب) تشتكي للمعلمة.	إعادة صياغة
	6-(ج) تأخذ القلم بدون استئذان.	6-(ج) تأخذ القلم من غير ما تقله.	إعادة صياغة
	15-(ب) تستأذنهم وتخرج.	15-(ب) تقلهم أنا ماشي.	حذف واضافة
البُعد الرابع: آداب ركوب الحافلة	18-(ج) تقلده.	18-(ج) تقطع في الكرسي زيه.	حذف وإضافة
البُعد السادس: آداب الشراب	29-(ب) معرفش.	29-(ب) بتشرب وخلاص.	حذف وإضافة

تعليمات تطبيق المقياس:

1- تقوم الباحثة بتهيئة الطفل والتحدث معه قبل تطبيق المقياس كأن تسأله عن اسمه مثلًا وأن تذكر له بأنَّ هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الحكايات سوف تحكيها له.

2- ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عنها.

3- تعرض الباحثة المفردة بصوت واضح.

4- تؤكد الباحثة على الطفل أنه لا تُوجد مواقف صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن استجابته للموقف.

5- تترك الباحثة الحرية للطفل في اختيار استجابته للمواقف بدون التأثير عليه.

طريقة تطبيق المقياس:

يتمّ تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل، حيث تقوم الباحثة بعرض بطاقات كل موقف على الطفل، والموقف له ثلاث استجابات؛ (أ) استجابة تعبر عن مستوى مرتفع من

آداب التَّصرف، (ب) استجابة تعبر عن مستوى متوسط من آداب التَّصرف، (ج) استجابة تعبر عن مستوى منخفض من آداب التَّصرف، ثمَّ تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الشفوية المرتبطة بالموقف للطفل وإعطاؤه الوقت الكافي لاختيار الاستجابة التي تنطبق عليه، وعليه أن يختار من بين الثلاث استجابات، وعندما يختار الطفل الإجابة المناسبة له، تقوم الباحثة بوضع علامة أمام الاستجابة التي قام الطفل باختيارها في ورقة الإجابات الخاصة بها، ثمَّ تنتقل الباحثة على الموقف التالي وهكذا بالنسبة لباقي المواقف في المقياس.

تصحيح المقياس:

يتمّ تصحيح المقياس على ثلاث درجات.

- إذا اختار الطفل السلوك الموجب (أ) يأخذ ثلاث درجات.
- إذا اختار الطفل السلوك المتوسط (ب) يأخذ درجتين.
- إذا اختار الطفل السلوك السالب (ج) يأخذ درجة واحدة.

الدرجة الكلية للمقياس هي:

- **الدرجة العليا هي 90**
- **الدرجة الصغرى هي 30**

زمن التطبيق:

لم تحدد الباحثة وقتًا لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أتاحت الباحثة الفرصة للأطفال للإجابة عن جميع مواقف المقياس دون التقيد بزمن محدد.

رابعًا: التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكّمون المتخصصون تمَّ أخذ موافقة الجهات المعنية لتطبيق المقياس.

إجراء التجربة الاستطلاعية:

بعد تصميم المقياس في صورته الأوَّلية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (60) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوضة بالمعاهد الأزهرية، من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال في عمر (5-6) سنوات، ومن غير العينة الأساسية للبحث.

هدف تطبيق المقياس هو:

- التأكد من مدى وضوح مفردات المقياس، وملاءمتها لطفل الرَّوضة.
- مدى وضوح الصور الخاصة بالمقياس وألوانها بالنسبة للطفل.
- تحديد المواقف التي تحتاج إلى الحذف أو الإضافة أو التعديل.
- حساب الخصائص السيكومتريَّة للمقياس.

خامسًا: المقياس في صورته النهائية

بعد تطبيق المقياس في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن:

- وضوح العبارات، ووضوح الصور ومحتواها ومدى تعبيرها عن المواقف المعروضة على الطفل.

بهذا أصبح مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة في صورته النهائية؛ حيث يتكون من ستة أبعاد هم (آداب التعامل مع المعلمة، آداب التعامل مع الأصدقاء، آداب الزيارة، آداب ركوب الحافلة، آداب الطعام، آداب الشراب) ولكل بُعد من أبعاد آداب التَّصرف خمسة مواقف تقيسها؛ حتَّى يكون إجمالي عدد مواقف المقياس (30) موقفًا ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة.

جدول (5)

توزيع المواقف على أبعاد آداب التَّصرف لمقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
1	آداب التعامل مع المعلمة.	5-1
2	آداب التعامل مع الأصدقاء.	10-6
3	آداب الزيارة	15-11
4	آداب ركوب الحافلة.	20-16
5	آداب الطعام.	25-21
6	آداب الشراب.	30-26

سادسًا: الخصائص السيكومتريَّة لمقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة:

وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسيَّة للدراسة والتي بلغت (60) طفلًا وطفلة، وذلك على النحو التالي:

أولًا: الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومتريَّة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد والجدول (6) يُوضح ذلك:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد على مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة (ن = 60)

آداب التعامل مع المعلمة		آداب التعامل مع الأصدقاء		آداب الزيارة		آداب ركوب الحافلة		آداب الطعام		آداب الشراب	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.548**	6	0.639**	11	0.495**	16	0.608**	21	0.558**	26	0.552**
2	0.625**	7	0.574**	12	0.532**	17	0.517**	22	0.507**	27	0.638**
3	0.678**	8	0.496**	13	0.598**	18	0.682**	23	0.648**	28	0.526**
4	0.604**	9	0.587**	14	0.475**	19	0.671**	24	0.671**	29	0.510**
5	0.578**	10	0.582**	15	0.624**	20	0.583**	25	0.534**	30	0.574**

** دالَّة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (6) أنَّ كل مفردات مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)؛ أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تمَّ حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاختبار من ناحية أخرى، والجدول (7) يُوضح ذلك:

جدول (7)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الكلية
1	آداب التعامل مع المعلمة	-						
2	آداب التعامل مع الأصدقاء	0.485**	-					
3	آداب الزيارة	0.528**	0.487**	-				

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الكلية
4	آداب ركوب الحافلة	0.516**	0.585**	0.558**	-			
5	آداب الطعام	0.449**	0.624**	0.647**	0.529**	-		
6	آداب الشراب	0.517**	0.493**	0.584**	0.574**	0.639**	-	
	الدرجة الكلية	0.593**	0.571**	0.632**	0.533**	0.614**	0.586**	-

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (7) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالَّة عند مستوى دلالة (0.01)؛ ممَّا يدلُّ على تمتع مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة بالاتساق الداخلي.

ثانيًا: الصدق:

- القدرة التمييزية:

تمَّ استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومتريَّة في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًّا، وتمَّ حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والإرباعي الأدنى والجدول (8) يُوضح ذلك:

جدول (8)

القدرة التمييزية لمقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة (ن = 60)

الأبعاد	الإرباعي الأعلى ن=15		الإرباعي الأدنى ن=15		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
آداب التعامل مع المعلمة	12.47	1.06	7.07	0.88	15.154	0.01
آداب التعامل مع الأصدقاء	13.40	1.35	6.80	0.86	15.941	0.01
آداب الزيارة	12.80	2.91	6.47	0.64	8.238	0.01
آداب ركـــــوب الحافلة	13.00	0.93	7.07	0.88	17.955	0.01
آداب الطعام	13.27	1.10	6.87	0.92	17.322	0.01

الأبعاد	الإرباعي الأعلى ن=15		الإرباعي الأدنى ن=15		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
آداب الشراب	12.80	1.15	6.07	0.88	18.016	0.01
الدرجة الكلية	77.73	2.71	40.33	2.13	42.032	0.01

يتضح من الجدول (8) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًّا عند مستوى (0.01) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي؛ ممَّا يعني تمتع مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة بقدرة تمييزية عالية.

ثالثًا: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام الأساليب الأتية :-

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومتريَّة، وتمَّ استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالَّة عند (0.01)؛ ممَّا يشير إلى أنَّ مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في الجدول (9):

جدول (9)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
آداب التعامل مع المعلمة	0.824	0.01
آداب التعامل مع الأصدقاء	0.779	0.01
آداب الزيارة	0.832	0.01
آداب ركوب الحافلة	0.804	0.01
آداب الطعام	0.763	0.01
آداب الشراب	0.795	0.01
الدرجة الكلية	0.818	0.01

يتضح من خلال جدول (9) وجود علاقة ارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة، والدرجة الكلية له؛ ممَّا يدلُّ على ثباته، ويؤكِّد ذلك صلاحية مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (10):

جدول (10)

معاملات ثبات مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	آداب التعامل مع المعلمة	0.769
2	آداب التعامل مع الأصدقاء	0.758
3	آداب الزيارة	0.776
4	آداب ركوب الحافلة	0.792
5	آداب الطعام	0.764
6	آداب الشراب	0.773
	الدرجة الكلية	0.802

يتضح من خلال جدول (10) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة؛ ممَّا يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تمَّ تطبيق مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومتريَّة، وتمَّ تصحيح المقياس، ثمَّ تجزئته إلى قسمين؛ القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكلِّ فرد على حدة، وتمَّ حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة؛ حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (11):

جدول (11)

مُعاملات ثبات مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان براون	جتمان
1	آداب التعامل مع المعلمة	0.865	0.762
2	آداب التعامل مع الأصدقاء	0.855	0.747
3	آداب الزيارة	0.866	0.759
4	آداب ركوب الحافلة	0.879	0.775
5	آداب الطعام	0.886	0.762
6	آداب الشراب	0.847	0.741
	الدرجة الكلية	0.893	0.783

يتضح من جدول (11) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مجموعة من مجموعاته بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان؛ ممَّا يدلُّ على أن مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[3] البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار (إعداد الباحثة)

التعريف الإجرائي للبرنامج:

هو مجموعة من الأنشطة التي يقوم فيها طفل الرَّوضة أو مجموعة من الأطفال بإعادة تمثيل ومحاكاة لشخصيات واقعية أو خيالية تتمّ بأسلوب لفظي حواري أو حركي؛ بهدف تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري، مستخدمين في ذلك الخامات المتاحة داخل قاعة النشاط.

فلسفة البرنامج

يقوم البرنامج على فلسفة لعب الدور والنشاط التمثيلي والذي هو انعكاس قوي لفكر وفلسفة التي ترى أن نشاط المتعلم هو جوهر عملية التربية وهي ما يطلق عليها "التربية التقدمية" التي تعتمد على الممارسة والتعلم الذاتي، فالنجاح الذي يحققه المتعلم من خلال النشاط الذاتي يشجعه على الاستمرار في التعلم؛ لأنَّ النجاح يؤدي غالبًا إلى مزيد من النجاح، كما أن المدخل الدرامي هو مناسب لخصائص طفل الرَّوضة لأنَّ الطفل في هذه المرحلة يؤدي بصورة تلقائية لعبًا دراميًّا. (القرشي، 2001، ص. 36-38)

وبالتالي فإنَّ استراتيجيَّة لعب الأدوار هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على إيجابية ونشاط المتعلم.

تنقسم المراحل التي اتبعتها الباحثة في إعداد وتطبيق البرنامج إلى قسمين، هما:

أ) بناء وإعداد البرنامج.

ب) تجريب وتطبيق البرنامج.

أ) بناء وإعداد البرنامج.

- إنَّ عملية بناء البرنامج تمر بمراحل عدة، وهي كالآتي:

1- تحديد الأهداف العامة.

2- تحديد الأهداف السلوكيَّة.

3- تحديد محتوى البرنامج.

4- تصميم البرنامج .

5- التقويم.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل بالتفصيل:

1- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

يُعد تحديد أهداف البرنامج بدقة ووضوح، هو أهم وأول الخطوات العملية في بناء البرنامج، حيث يساعد تحديد الأهداف على تحديد واختيار المحتوى التعليمي المناسب، وعليه قد تمَّ تحديد الأهداف العامة للبرنامج على النحو التالي:

يهدف برنامج البحث إلى: إكساب طفل الرَّوضة الأزهري بعض آداب التَّصرف في ضوء المنهج الإسلامي والمتمثلة في (آداب التعامل مع المعلمة، آداب التعامل مع الأصدقاء، آداب الزيارة، آداب ركوب الحافلة، آداب الطعام، آداب الشراب).

2- تحديد الأهداف السلوكيَّة للبرنامج:

في هذه الخطوة تمَّ ترجمة الأهداف العامة للبرنامج إلى أهداف سلوكية بسيطة، تناسب أطفال الرَّوضة، وتشمل النواحي المعرفيَّة والوجدانيَّة والمهاريَّة وقد تمَّ توزيعها على أنشطة البرنامج المختلفة.

وقد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكيَّة المنبثقة من الأهداف العامة للبرنامج، وتمَّ عرضها على عدد من السَّادة المحكّمين؛ وذلك بغرض تحديد:

1- مدى ملاءمة الأهداف السلوكيَّة لمستوى طفل الرَّوضة.

2- درجة أهمية كل هدف في تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج.

وفيما يلي نماذج للأهداف السلوكيَّة للبرنامج:

أولًا: في المجال العقلي المعرفي:

يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن يكون قادرًا على أن:

- يعرف آداب الحديث.
- يُعدد آداب الحديث.
- يُوضح آداب الحديث.
- يعرف أهمية الصديق.
- يعرف آداب الزيارة.
- يرتب آداب الزيارة باستخدام البطاقات.
- يسمي آداب الزيارة من خلال البطاقات.
- يسمي اسم الآداب من خلال التمثيل الأدائي له.
- يعرف مفهوم الحافلة.
- يعدد آداب ركوب الحافلة.
- يذكر دعاء ركوب الحافلة.
- يذكر آداب الطعام.
- يرتب آداب الطعام.
- يحكم على الأداء التمثيلي لآداب الطعام.
- يعدد آداب الطعام.
- يبين آداب الشراب.
- يسمي آداب الشراب من خلال تمثيلها.
- يرتب آداب الشراب.

ثانيًا: في المجال الوجداني الانفعالي:

يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن يكون قادرًا على أن:

- يلتزم بآداب الحديث مع المعلمة.
- ينصت لحديث الآخرين.
- يتمسك بآداب الإنصات في كلِّ مكان.
- يتجنب رفع صوته في التعامل مع الآخرين.
- يتبع تعليمات المعلمة.
- يحترم معلمته والآخرين
- يتعاون مع أصدقائه في الخير.
- يقدر قيمة التعاون مع الأصدقاء.
- يتعاون مع أصدقائه.
- يحب أصدقاءه.
- يتجنب إيذاء أصدقائه.

- يشارك زملاءه في اللعب.
- يستأذن أصدقاءه في أخذ أدواتهم.
- يحترم ممتلكات الآخرين.
- يحافظ على أدوات أصدقائه.
- يحافظ على مقاعد الحافلة.
- يلتزم بالجلوس على مقعده داخل الحافلة.
- يلتزم بآداب الطعام.
- يلتزم بالأكل من أمامه.
- يحمد الله بعد الانتهاء من الأكل.
- يحمد الله على نعمة الطعام.
- يحرص على التمسك بآداب الشراب.

ثالثًا: في المجال المهاري الحركي:

يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن يكون قادرًا على أن:

- يعيد تمثيل أدوار القصة.
- يردد أغنية عن آداب التحدث.
- يلون شخصيات القصة.
- يمثل أدوار القصة.
- يلون صورًا لآداب الزيارة.
- يغني أغنية عن آداب الزيارة.
- يردد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن آداب الطعام.
- يلون السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالطعام.
- يمثل أداء آداب الطعام.
- يغني أغنية عن الطعام.
- يقلد أداء آداب الشراب.

3-تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

في ضوء اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجالي التربية وعلم النفس، فقد راعت في اختيار أنشطة البرنامج أن يكون موضوع النشاط يهدف تنمية آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة، وما يصاحبه من أداءات تتناسب مع طبيعة البرنامج.

وعادة ما يكون محتوى البرنامج متدرجًا من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، كما تمَّ تحديد المحتوى العلمي بتسلسل وتتابع وترتيب محدد لموضوعات وأنشطة ومفاهيم البرنامج، واتباع البرنامج للتسلسل المنطقي.

ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة المتنوعة، وهي:

1- أنشطة قصصية.
2- أنشطة غنائية.
3- أنشطة حركية.

4- أنشطة فنية.
5- أنشطة الاستماع إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتضمنة لآداب التَّصرف المراد إكسابها للطفل في محاولة لحفظها وترديدها.

4-تصميم البرنامج:

بعد مرحلة تحديد المحتوى العلمي للبرنامج تأتي مرحلة تصميم البرنامج ووضعه في صورة قابلة للتطبيق؛ أي تصميم الصورة المبدئية للبرنامج، ومن أجل ذلك لجأت الباحثة إلى عدد من المصادر الخاصة بمناهج وطرق التدريس للحصول على الصورة اللازمة لتصميم البرامج، ومن هذه المصادر (الناشف، 2008).

أسس البرنامج

يقوم هذا البرنامج على أساس إكساب طفل الرَّوضة الأزهري بعض آداب التَّصرف من خلال استراتيجيَّة لعب الأدوار، ويراعي البرنامج الأسس الآتية:

- تحقق محتويات البرنامج الغرض المراد منها.
- يتناسب البرنامج مع خصائص أطفال الرَّوضة واحتياجاتهم.
- اللعب هو جوهر البرنامج، حيث إنه هو الوسيط الذي يتعلم من خلاله الأطفال، وهو النشاط الأساسي في هذه المرحلة.
- توفير مناخ آمن يسوده الحب والتعاون.
- استخدام أساليب تعليميَّة تتناسب مع خصائص وطبيعة طفل الرَّوضة.
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- يمتاز بالتنوع والبساطة.
- التكامل والترابط بين خبرات البرنامج.
- تتسم مواقف البرنامج بعنصر الأمان والمحافظة على سلامة الأطفال.
- تنظيم محتوى البرنامج في ضوء أنشطة تفاعلية قائمة على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية بعض آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة الأزهري.
- استخدام التغذية الراجعة لتصحيح أخطاء الأطفال.
- استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع الأطفال على أداء الأنشطة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة.

لذا فإنَّ جلسات البرنامج يجب أن يخطط لها بطريقة تسمح لكلِّ طفل بالاشتراك فيها وفق مهاراته وقدراته الخاصة بدون الارتباط بوقت محدد، فالمهم هو إشباع رغبة الطفل في اللعب والتعلم وزيادة قدراته ومهاراته المختلفة، وتنمية بعض آداب التَّصرف، وتمَّ تنفيذ البرنامج في (38) جلسة، حيث تمَّ تقسيم جلسات البرنامج على أبعاد البرنامج كالآتي (7) جلسات لبُعد آداب التعامل مع المعلمة، (7) جلسات لبُعد آداب التعامل مع الأصدقاء، (5) جلسات لبُعد

آداب الزيارة، (5) جلسات لبُعد أدب ركوب الحافلة، (5) جلسات لبُعد آداب الطعام، (5) جلسات لبُعد آداب الشراب، بالإضافة إلى جلستين تمهيديتين، وجلستان ختاميتان.

5- التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

بعد الانتهاء من تصميم أنشطة البرنامج، تمَّ تجريبها للتأكد من فعاليتها وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (60) طفلًا وطفلة من أطفال الرَّوضة بمعهد عايضة العازمي النموذجي والذين تتراوح أعمارهم من (5 -6) سنوات، ومن غير العينة الأساسيَّة للبحث، واستغرق تطبيق التجربة الاستطلاعية أسبوعًا. توصَّلت الباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج:

- ملاءمة برنامج البحث لمجموعة البحث.
- أبدى الأطفال سعادتهم للمشاركة في أنشطة البرنامج، وكان تجاوبهم مع الباحثة يتزايد يومًا بعد يوم.
- ملاءمة الأدوات المستخدمة في البرنامج.
- تعديل بعض الصياغات اللغوية في البرنامج.

وبالتالي كانت التجربة الاستطلاعية مطمئنة للباحثة لإجراء الدراسة الأساسيَّة.

6- مرحلة تقويم الصورة المبدئية للبرنامج:

قامت الباحثة بعرض برنامج البحث على عدد من السَّادة المحكّمين المتخصصين في المجال، لإبداء آرائهم فيما يلي:

1. مدى تحقيق محتوى البرنامج للأهداف السلوكيَّة.
2. مدى فعالية البرنامج للتطبيق على الأطفال من (5-6) بالمعاهد الأزهرية.
3. مدى مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال من (5- 6) سنوات.
4. مدى ملائمة الأنشطة المختارة للمرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث.
5. إضافات جديدة من وجهة نظر المحكّمين.

وقد أثمر التحكيم عن صدق المحتوى، ومجموعة من الآراء والتوجهات التي أخذت في الاعتبار، وتمَّ على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل البرنامج إلى صورته النهائية.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق الأساتذة المحكّمين على عناصر تصميم البرنامج

جدول (12)

نسب اتفاق الأساتذة المحكّمين على عناصر تصميم البرنامج ن (7)

م	بنود التحكيم	الأنشطة	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	ملاءمة أنشطة البرنامج للأهداف العامة للبرنامج.	لجميع أبعاد آداب التَّصرف	7	%100
2	الأهداف العامة للبرنامج.	لجميع الأنشطة	7	%100
3	الأهداف السلوكيَّة للبرنامج.	لجميع الأنشطة	7	%100
4	الفنيات المستخدمة.	لجميع الأنشطة	7	%100
5	المدة الزمنية لتطبيق كل نشاط في البرنامج	لجميع الأنشطة	7	%100
6	أساليب التقويم	لجميع الأنشطة	7	%100

وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحًا للتطبيق في البحث الأساسي.

- التطبيق القبلي:

تمَّ تطبيق مقياس آداب التَّصرف المصور لطفل الرَّوضة بصورة فردية على جميع أطفال معهد عايضة العازمي ، وتمَّ اختيار الأطفال الذي حصلوا على درجات منخفضة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة والبالغ عددهم (60) طفلًا وطفلة وكانت هي العينة الأساسيَّة للبحث، وتمَّ تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وتتكون من (30) طفلًا وطفلة، ومجموعة تجريبية وتتكون من (30) طفلًا وطفلة، واستغرق التطبيق القبلي للمقياس على الأطفال ستة أيام.

- التطبيق الميداني لبرنامج البحث:

بدأت الباحثة أنشطة البرنامج بجلسة التعرف على الأطفال وإزالة الخجل لكسر الحاجز النفسي بينها وبين الأطفال، كما تضمنت هذه الجلسات التمهيد للبرنامج، وتنمية قدرة الطفل على العمل في مجموعات، ثمَّ تلي ذلك جلسات برنامج البحث.

وكانت عدد جلسات البرنامج (38) جلسة، حيث تمَّ تقسيم مدة البرنامج إلى شهرين ونصف بواقع عشرة أسابيع، بأربع مرات في الأسبوع؛ أي ما يساوى حوالي ست عشرة جلسة في الشهر، وفي كلّ يوم تستغرق الجلسة بين (45 - 60) دقيقة.

- وتبدأ الجلسات بالتهيئة والتمهيد للأطفال لمشاركتهم جميعًا في أداء أنشطة البرنامج، ثمَّ يلي ذلك الأنشطة التطبيقية، ثمَّ التقويم، وتتضح أهمية المناقشة في نهاية كل جلسة؛ للتعرف على مدى فهم الأطفال لمحتوى النشاط ومدى تحقق أهداف النشاط، بالإضافة إلى ربطها بحياة الطفل
- كما استخدمت الباحثة الوسائل والتقنيات التربويَّة المتاحة داخل الرَّوضة.

- كما استخدمت الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات في جلسات البرنامج (لعب الأدوار- الحوار والمناقشة- الملاحظة – التعزيز – العصف الذهني – التعلم التعاوني – تعلم الأقران).

- **التطبيق البعدي:**

استهدف التطبيق البعدي إعادة تطبيق مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة على المجموعة الضابطة، وإعادة تطبيق مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة على المجموعة التجريبيَّة وذلك بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبيَّة؛ للتعرف على نتائج ممارسة البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار وقياس دوره في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري، ثمَّ رصد الدرجات لمعالجتها إحصائيًّا.

- **التطبيق التتبعي:**

استهدف التطبيق التتبعي إعادة تطبيق مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة على المجموعة التجريبيَّة في عمر (5-6) بعد حوالي شهر من تطبيق البرنامج؛ للتعرف على مدى استمرار أثر البرنامج ومعرفة إذا كان هناك اختلاف بين التطبيقين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبيَّة، ثمَّ رصد الدرجات الخام لمعالجتها إحصائيًّا.

رابعاً : الأساليب الاحصائية :

استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية البارامترية المتمثلة في اختبار "ت" لدراسة الفروق ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري .

نتائج البحث:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينصُّ الفرض على أنه "**لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة قبل تطبيق البرنامج**" ولاختبار صحة هذا الفرض تمَّ استخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول (13) نتائج هذا الفرض:

جدول (13)

اختبار "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة قبل تطبيق البرنامج

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
آداب التعامل مع المعلمة	التجريبيَّة	30	5.73	0.69	0.549	0.585 غير دالَّة
	الضابطة	30	5.63	0.72		
آداب التعامل مع الأصدقاء	التجريبيَّة	30	6.37	1.07	0.742	0.461 غير دالَّة
	الضابطة	30	6.17	1.02		
آداب الزيارة	التجريبيَّة	30	7.37	0.76	0.898	0.373

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
	الضابطة	30	7.17	0.95		غير دالّة
آداب ركوب الحافلة	التجريبيَّة	30	7.10	1.03	0.255	0.800
	الضابطة	30	7.03	1.00		غير دالّة
آداب الطعام	التجريبيَّة	30	6.80	1.00	0.390	0.698
	الضابطة	30	6.70	0.99		غير دالّة
آداب الشراب	التجريبيَّة	30	6.97	0.89	0.415	0.679
	الضابطة	30	6.87	0.97		غير دالّة
الدرجة الكلية	التجريبيَّة	30	40.33	2.26	1.408	0.165
	الضابطة	30	39.57	1.94		غير دالّة

يتضح من الجدول (13) أنه لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (1) يُوضح ذلك:

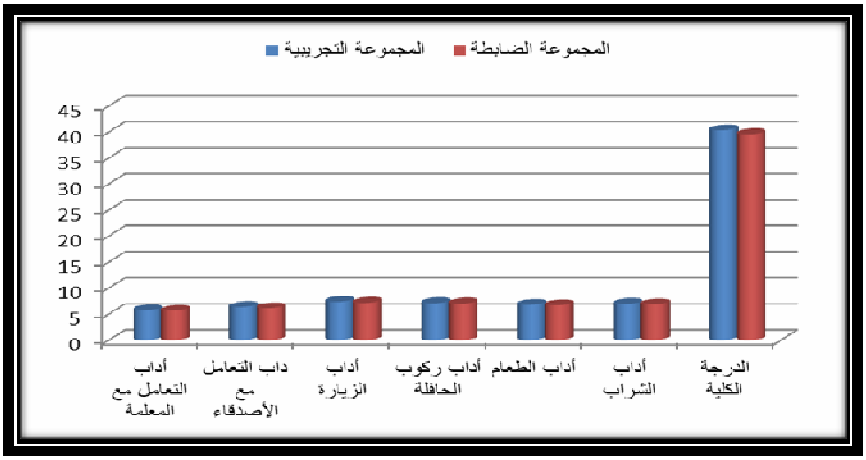

شكل (1)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة قبل تطبيق البرنامج

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينصُّ الفرض على أنه "**تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبيَّة**" ولاختبار صحة هذا الفرض تمَّ استخدام اختبار"ت"، ويوضح الجدول (14) نتائج هذا الفرض:

جدول (14)

اختبارت ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بعد تطبيق البرنامج

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N_2	حجم التأثير
آداب التعامل مع المعلمة	التجريبيَّة	30	12.70	0.95	32.470	0.01	0.95	كبير
	الضابطة	30	5.77	0.68				
آداب التعامل مع الأصدقاء	التجريبيَّة	30	12.77	1.07	24.728	0.01	0.91	كبير
	الضابطة	30	6.23	0.97				
آداب الزيارة	التجريبيَّة	30	12.57	1.19	18.350	0.01	0.85	كبير
	الضابطة	30	7.30	1.02				
آداب ركوب الحافلة	التجريبيَّة	30	12.87	1.04	21.415	0.01	0.89	كبير
	الضابطة	30	7.17	1.02				
آداب الطعام	التجريبيَّة	30	12.73	1.11	21.120	0.01	0.88	كبير
	الضابطة	30	6.80	1.06				
آداب الشراب	التجريبيَّة	30	12.93	1.01	22.619	0.01	0.90	كبير
	الضابطة	30	7.00	1.02				
الدرجة الكلية	التجريبيَّة	30	76.57	2.49	60.114	0.01	0.98	كبير
	الضابطة	30	40.27	2.18				

يتضح من الجدول (14) وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (2) يُوضح ذلك:

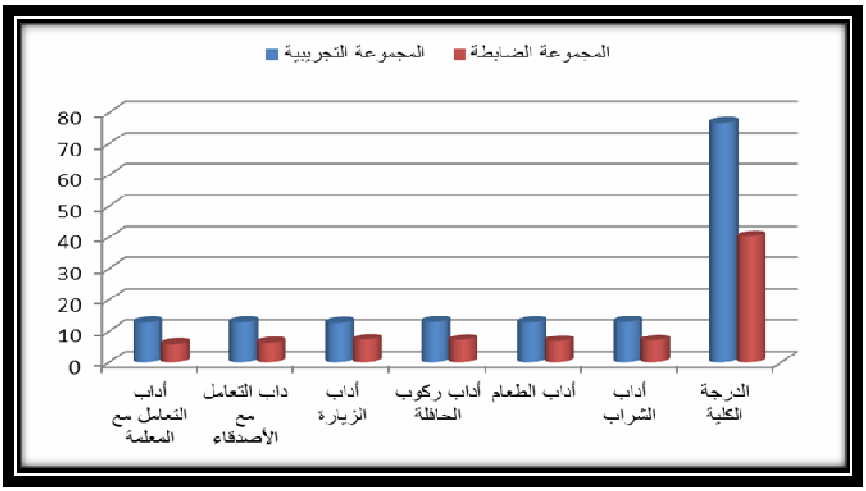

شكل (2)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بعد تطبيق البرنامج

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينصُّ الفرض على أنه "**تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لصالح القياس البعدي**" ولاختبار صحة هذا الفرض ثمَّ استخدام اختبار "ت"، ويوضح الجدول (15) نتائج هذا الفرض.

جدول (15)

اختبار "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
آداب التعامل مع المعلمة	القبلي	30	5.73	0.69	32.423	0.01	5.920	كبير
	البعدي	30	12.70	0.95				
آداب التعامل مع الأصدقاء	القبلي	30	6.37	1.07	23.178	0.01	4.231	كبير
	البعدي	30	12.77	1.07				

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
آداب الزيارة	القبلي	30	7.37	0.76	20.082	0.01	3.666	كبير
	البعدي	30	12.57	1.19				
آداب ركوب الحافلة	القبلي	30	7.10	1.03	21.573	0.01	3.939	كبير
	البعدي	30	12.87	1.04				
آداب الطعام	القبلي	30	6.80	1.00	21.763	0.01	3.973	كبير
	البعدي	30	12.73	1.11				
آداب الشراب	القبلي	30	6.97	0.89	24.212	0.01	4.420	كبير
	البعدي	30	12.93	1.01				
الدرجة الكلية	القبلي	30	40.33	2.26	59.008	0.01	10.773	كبير
	البعدي	30	76.57	2.49				

يتضح من الجدول (15) وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (3) يُوضح ذلك:

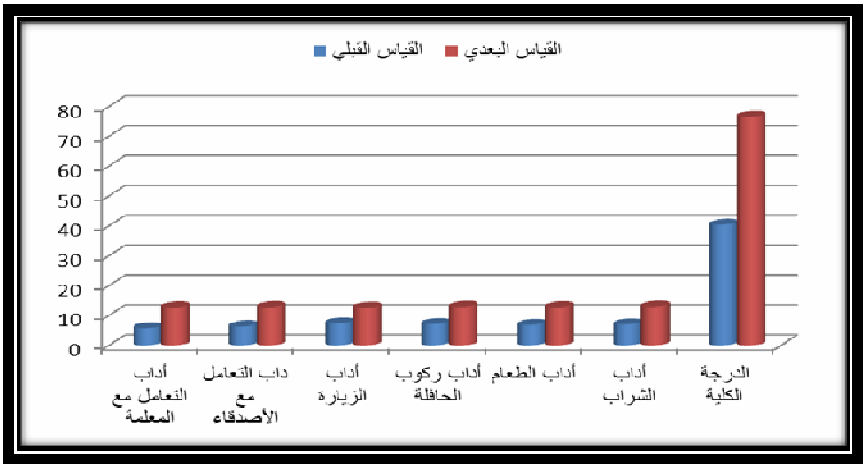

شكل (3)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة

تفسير ومناقشة الفرض الثاني والثالث:

باستعراض النتيجة المستقاة من الجدول (14)، وجدول (15) والشكل (2)، والشكل (3) يتبيَّن لنا تحقيق صحة الفرض الثاني والثالث حيث ينصَّان على أنه :

- **"تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبيَّة"**
- **"تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة لصالح القياس البعدي".**

وهذا يدلُّ على تفوق المجموعة التجريبيَّة على المجموعة الضابطة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة؛ ممَّا يشير إلى وجود نمو ملحوظ في آداب التَّصرف لدى المجموعة التجريبيَّة؛ ممَّا يدل على فعالية البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري؛ وترجع الباحثة هذا النمو إلى طبيعة البرنامج الذي اعتمد بشكل أساسي على استراتيجيَّة لعب الأدوار والتي تُعد من الطرق المهمة في العملية التعليميَّة، وهي أحد أساليب التدريس التي تستخدم لتعليم الطفل والتي تساعد على غرس القيم والاتجاهات كالتعاون وتحمل المسؤولية ، وآداب الحديث، كما أنها تساعد أيضًا على إبقاء المعلومات مدة طويلة في ذهن المتعلم، وتساعد على ترسيخ وتثبيت المعلومات واستخدامها في جميع المراحل التعليميَّة. (العماوي، 2009، ص. 34).

كما أن نجاح البرنامج يرجع إلى أن استراتيجيَّة لعب الأدوار التي اعتمد عليها من الاستراتيجيات التي تتناسب مع خصائص طفل الرَّوضة؛ لأنها تعتمد على الدافع الفطري والغريزي للطفل وهو لعب الأدوار الذي يجمع بين اللعب والتمثيل، كما أنها تُعلم الطفل في جوّ من التسلية والمرح؛ ممَّا يزيد من دافعيته للتعلم، فهي من أساليب التربية الناجحة والمهمة بالإضافة إلى أنها تقوم بتنمية قدرة الطفل على الفهم والتعبير على السواء كما تحسن التفاعل الاجتماعي. (موسى، 2005)

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة على فعالية ونجاح استراتيجيَّة لعب الأدوار في تنمية مهارات الطفل المختلفة؛ حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن استراتيجيَّة لعب الأدوار كان لها فعالية في تنمية المهارات الاجتماعيَّة للطفل وهذا ما أشارت إليه دراسة كلٍّ من: (Luke & jee ,2012) والتي أكدت فاعلية لعب الأدوار في تقوية العلاقات الاجتماعيَّة بين الأطفال وبعضهم البعض والعمل على مساعدتهم والتخفيف من المشاكل التي قد يعانوا منها، ودراسة (علي، 2015) والتي توصَّلت إلى نجاح البرنامج في تنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الرَّوضة، كما أشارت دراسة (Mitrim, et al , 2017) إلى أن تمارين لعب الأدوار تشجع على مشاركة الأطفال في العمل الجماعي والتواصل فيما بينهم وحلِّ المشكلات أثناء اللعب، ويعتبر أسلوب لعب الأدوار من أساليب التعلم المهمة جدًّا التي تضم (التعلم التعاوني - المناقشات – المحاكاة – تعلم الأقران)، كما أكدت دراسة (الحناوي، 2020) على فعالية لعب الأدوار في خفض بعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًّا لدى طفل الرَّوضة، ودراسة (عبد العزيز، 2020) التي توصَّلت نتائجها إلى فعالية اللعب التمثيلي في تنمية مهارات

المبادرة التفاعلية لدى طفل الرَّوضة، ودراسة (محمد، 2022)، والتي توصَّلت هي الأخرى إلى نجاح استراتيجيَّة لعب الدور في تنمية بعض قيم الولاء الوطني، ودراسة (الرشيدي، 2022) حيث أشارت نتائجها إلى نجاح البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لتنمية القيم الصحية.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن لعب الأدوار كان له فعالية في تنمية العمليات المعرفيَّة وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد النبي، 2013) والتي أكدت أن لعب الأدوار يساعد على تنمية مهارة حلِّ المشكلات، واتفقت معها دراسة كلٍّ من (خليل، 2019)، ودراسة (Blatner, 2009)، ودراسة (Mitrim, et al , 2017)

كما أن نتائج الدراسات السابقة أشارت إلى أن لعب الأدوار كان لها فعالية في تنمية مهارات التفكير كما في دراسة (المجولي،2012)، وأيضًا كان للعب الأدوار فعالية في تنمية مهارات التعبير الشفهي كما في دراسة (السيد، 2017)، وأشارت أيضًا دراسة (عبد الفتاح ، 2019) إلى فعالية أنواع اللعب (لعب الأدوار – اللعب التركيبي – اللعب الإلكتروني) في تنمية مهارة التخطيط.

وعلى جانب آخر نرى أن ممارسة أنشطة لعب الأدوار تساهم في إعادة توازن الحالة النفسية لدى طفل الرَّوضة، عن طريق تخلص الطفل من التوتر والقلق وهذا ما أشارت إليه نظريَّة التحليل النفسي وأكَّدت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (عثمان، 2008) والتي أكدت على أهمية لعب الأدوار في تنمية مهارات إدارة وضبط الانفعالات والتعاطف والمهارات الاجتماعيَّة ودراسة (Luke & jee ,2012) والتي توصَّلت إلى فاعلية لعب الأدوار في تقوية العلاقات الاجتماعيَّة بين الأطفال بعضهم البعض، والعمل على مساعدتهم والتخفيف من المشاكل التي قد يعانوا منها.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن لعب الأدوار كان له دورٌ واضحٌ في تعزيز الذكاءات المتعددة مثل دراسة كلٍّ من (الصايغ، 2010) والتي توصَّلت نتائجها إلى نجاح لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الرَّوضة، ودراسة (Wee ,et al ,2013) والتي أوضحت أن لعب الأدوار يساهم في تعزيز الذكاء الشخصي للطفل وترى أيضًا أن لعب الأدوار مفيد في تشجيع الأطفال على التفكير وزيادة القدرة على التوقعات دون اتباع النصّ المخطط مسبقًا، ويساهم في شعور الطفل بالتعاطف مع الآخرين وفهمهم واحترامهم، والتعبير عن أفكارهم وعواطفهم بعدة طرق، لفظيًّا وحركيًّا.

كما أن هذه الاستراتيجيَّة نجحت في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة؛ لأنها سمحت للطفل بممارسة آداب التَّصرف وليس تلقينها؛ لأنَّ التلقين لا يكفي لتعلمها لأنها ليست قواعد تحفظ، بل هي في المقام الأول ممارسات (العشري والديب، 2010، ص. 230).

ومن الأسباب التي أدت إلى نجاح البرنامج في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري إلى أنه استخدم بعض الأنشطة الداعمة المتنوعة مثل الأنشطة الفنيَّة كالرسم والتلوين، وكذلك الأنشطة الغنائية مثل أغنية "دق دق" وكذلك استخدام أنشطة المسابقات مثل نشاط "أنا مين" والأنشطة الحركية مثل نشاط "تماثيل" الذي يُعد من أنواع لعب الدور الصامت حيث يقوم الطفل ببعض الحركات سواء باليد أو بالجسم والتي تعبر عن ممارسات مرتبطة بآداب التَّصرف، مثل: أداء النفخ في الماء وأداء غسل اليدين، وهذا ما أشارت

إليه دراسة (Smith,2004) حيث إنَّ الأطفال يطورون هويتهم الذاتية وذكائهم العام من خلال الحركة الجسدية التلقائية.

كما يعزو نجاح البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار إلى استخدام أنشطة لعب الأدوار التي تقوم على تقويم الطفل لأدائه وتقويم الأقران لبعضهم البعض؛ ممَّا أدى إلى تحسين أداء الأطفال واكتساب العديد من الممارسات المختلفة لآداب التَّصرف.

وأيضًا إتاحة أنشطة البرنامج الفرصة للعب التعاوني والحوار بين الأطفال بعضهم البعض وبين الباحثة؛ ممَّا جعلهم يشعرون بذاتهم وجعلهم يبادرون في المشاركة بالتمثيل ولعب الأدوار والشعور بالمتعة، وهذا ما لاحظته الباحثة من استمتاع الأطفال بأنشطة البرنامج حيث وجدت الباحثة أحد الأطفال كان دائم البكاء ولا يتوقف عنه طول اليوم الدراسي، ولكن مع تطبيق أنشطة البرنامج توقف هذا الطفل عن البكاء ومشاركته في التطبيق وظهرت عليه السعادة والاستمتاع؛ لأنَّ هذه الاستراتيجيَّة تناسبت مع خصائص طفل الرَّوضة لأنها جمعت بين اللعب والتمثيل، وهما النشاط المهيمن على طفل الرَّوضة فإذا طرقت الخبرات هذا الباب استجاب الطفل لها بكل طاقاته، كما أن هذه الاستراتيجيَّة قد أضافت على العملية التعليميَّة الجوّ الممتع والشيق، ساعدت أيضًا على تبسيط المعلومة لدى الطفل وتقديمها من خلال اللعب في جوّ من الألفة والمحبة.

كما ترجع الباحثة السبب في تحسن أطفال المجموعة التجريبيَّة في آداب التَّصرف إلى أنشطة التهيئة التي سبقت تنفيذ النشاط؛ لأنَّ التهيئة تُعد دافعًا للأطفال إلى الاندماج مع الأنشطة التي تقدم لهم؛ وبالتالي يشعر ويُعبر ويُفكر.

ممَّا سبق يمكن التأكيد على أن البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار كان له بصمة في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري؛ حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبيَّة على المجموعة الضابطة وأنه من أكثر الأنشطة التي تشد انتباه الأطفال وتساعدهم على التركيز.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينصُّ الفرض على أنه **"لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة"** ولاختبار صحة هذا الفرض تمَّ استخدام اختبار "ت" والجدول (16) يُوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (16)

اختبار "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
آداب التعامل مع المعلمة	البعدي	30	12.70	0.95	0.533	0.596
	التتبعي	30	12.83	0.99		غير دالَّة
آداب التعامل مع الأصدقاء	البعدي	30	12.77	1.07	0.361	0.720
	التتبعي	30	12.87	1.07		غير دالَّة
آداب الزيارة	البعدي	30	12.57	1.19	0.425	0.672
	التتبعي	30	12.70	1.24		غير دالَّة
آداب ركوب الحافلة	البعدي	30	12.87	1.04	0.887	0.379
	التتبعي	30	13.10	0.99		غير دالَّة
آداب الطعام	البعدي	30	12.73	1.11	0.687	0.495
	التتبعي	30	12.93	1.14		غير دالَّة
آداب الشراب	البعدي	30	12.93	1.01	1.027	0.309
	التتبعي	30	13.20	1.00		غير دالَّة
الدرجة الكلية	البعدي	30	76.57	2.49	1.580	0.119
	التتبعي	30	77.63	2.74		غير دالَّة

يتضح من الجدول (16) أنه لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة؛ أي أنه يُوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

والشكل البياني (4) يُوضح ذلك:

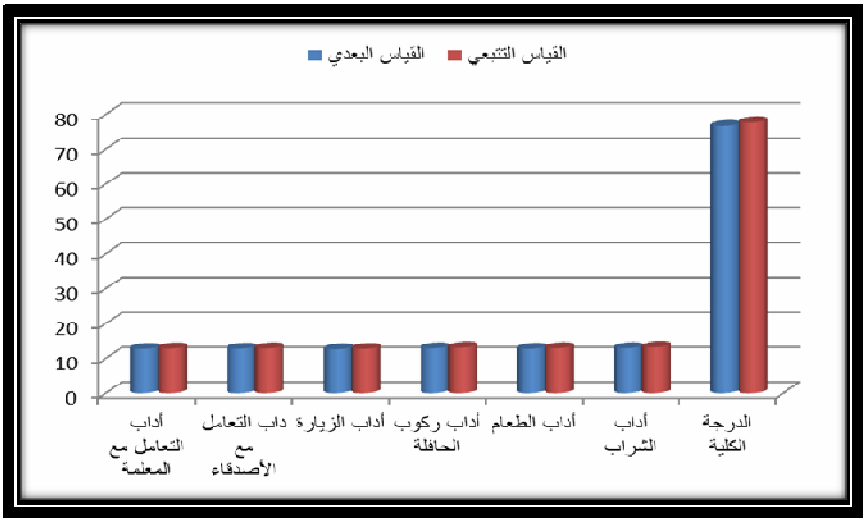

شكل (4)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة

تفسير ومناقشة الفرض الرابع:

من خلال استقراء نتائج جدول (16) وشكل (4) يتبين لنا تحقيق صحة الفرض الرابع والذي ينصُّ على:

"لا تُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبيَّة على مقياس آداب التَّصرف لطفل الرَّوضة"

وهذا يدلُّ على استمرار أثر تعلم البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة حتَّى بعد فترة من انتهاء جلسات البرنامج؛ وهذا يرجع إلى نجاح البرنامج في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري، حيث يُعد لعب الأدوار من الأساليب التربويَّة المهمة والممتعة للأطفال والتي يصعب نسيانها، بالإضافة إلى إمكانية استثمارها في إكساب المعارف والاتجاهات والمهارات المرغوبة فعندما يؤدي الطفل الدور فإنه يحس ويتخيل ويبتكر ويحاكي الدور مؤمنًا بأدواته وشخصيته ويقتنع بما يؤديه ويدفع أقرانه إلى التصديق والاقتناع بحقيقة ما يمثله، وأن تحفيز الطفل للمشاركة في القيام بأدوار الآخرين يسهم في تطوره اجتماعيًّا وفكريًّا وعاطفيًّا.(إبراهيم، 2002، ص. 6) ، (Wright, 2006, p. 43) .

ومن أسباب استمرار نجاح البرنامج في أنه اعتمد على استراتيجيَّة لعب الأدوار التي تجمع بين اللعب والتقليد، وهما من خصائص طفل الرَّوضة؛ حيث إنَّ اللعب هو ميل فطري عند الطفل وهذا الميل له فعالية ودور جوهري في حياته؛ لأنه يشكل الدافع إلى المعرفة والتعلم إذ إنه في الحقيقة النشاط الذي يعتبر طريقة الطفل في التفكير والتدليل والاسترخاء والعمل

والتذكر والإبداع، وتخيل العالم الخارجي وتفهمه وهو في الواقع الحياة ذاتها، وفي لعب الطفل يقوم بتقليد أدوار الكبار وهو ما يسمى اللعب الدرامي أو لعب الأدوار ومن خلال هذا اللعب والتفاعل يكسب الطفل أخلاقيات التعاون وغيرها الذي يساعده على النمو الاجتماعي، ومن خلال اللعب نستطيع أن نفهم ونكتشف سلوك الطفل المشكل وقدراته والتنبؤ بسلوكياته. (عبد المنعم، 2007، ص .53-54).

كما أن من أسباب استمرار نجاح البرنامج هو استخدامه للقصة واستماع الأطفال إليها، مثل نشاط "نور على مائدة الطعام" ونشاط "العصفور والسندباد" ونشاط "المعلمة الماهرة"، وكذلك إتاحة للطفل لممارسة أدوار جزئية من مواقف حياتية.

كما أن لعب أدوار القصة يساعد الأطفال على فهم الكبار وما يفعلونه؛ ممَّا يسمح لهم باكتساب مهارات حياتية مهمة سيستخدمونها مع تقدمهم في السنّ، فاللعب بالملابس والدعائم ينقل الأطفال بسهولة إلى أدوار الآخرين، سواء كانت حقيقية أو خيالية، ويساعدهم على التعرف على عالمهم وكيفية التَّصرف بشكل مناسب في المواقف المختلفة، وتساعد إعادة تمثيل القصص الأطفال على تقدير وجهات نظر الآخرين ومشاعرهم، وتكرار الحوار وهذا يساعدهم على بناء المفردات والمهارات اللغوية. (Pretend Play,2010)

كما أن من أسباب نجاح البرنامج هو إتاحته لفرص التفاعل والاتصال والحوار بين الأطفال؛ لأنَّ لعب الأدوار يشجع على مشاركة الأطفال في العمل الجماعي والتواصل فيما بينهم وحلّ المشكلات أثناء اللعب، ويُعد أسلوب لعب الأدوار من أساليب التعلم المهمة جدًّا التي تضم (التعلم التعاوني - المناقشات – المحاكاة – تعلم الأقران) وهذا ما أشارت إليه دراسة (Mitrim, et al , 2017) ؛ ممَّا ساهم هذا في استيعاب آداب التَّصرف بشكل أسهل وممتع ، وجعلهم أكثر اندماجًا واتصالًا بالآخرين. (Chung, 2013,p. 56-71)

ومن الأسباب التي أدت إلى استمرار نجاح البرنامج هو أنه اعتمد على ممارسة الألعاب الفردية والجماعية والتي كان لها دورٌ في تحفيز الأطفال وتنمية روح التنافس بينهم بالإضافة إلى أن البرنامج وفَّر مجموعة من الأنشطة المتنوعة والجذابة التي ساعدت الطفل على التحدث والتعبير، والتفكير بحرية، كما أتاح البرنامج للطفل تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية مختلفة.

ممَّا سبق يتضح لنا فعالية البرنامج القائم على استراتيجيَّة لعب الأدوار في تنمية بعض آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري في ضوء المنهج الإسلامي، وجدير بالذكر أن تنمية آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة الأزهري يعود عليه بفوائد متعددة، منها: الشعور بالثقة بالنفس واكتساب مهارات القيادة ، وتمكنه من إتقان مهارات التواصل الاجتماعي وعدم الاعتماد على الأخرين؛ لأنَّ الثقة تأتي من خلال زيادة معلوماته الأساسيَّة بالمهارات الاجتماعيَّة الصحيحة المتضمنة آداب المجاملة العامة بين الأصدقاء والمعلمين وهذا التوافق يحقق القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة، وينمي لديه الإحساس بالفخر والاعتزاز بنفسه وبمدرسته ورفاقه ليصبح ناجحًا في أسرته ومدرسته ومجتمعه، وهذا ما أشارت إليه Club Etiquette (,2008).

وهذا النجاح في التعامل ينعكس إيجابيًّا على شخصية الطفل، فممارسة هذه السلوكيات تجعل الآخرين ينظرون إليه نظرة إيجابية ويحترمونه ويثنوا عليه وهذا يشعره بالسعادة والارتياح؛ ممَّا يصب في مصلحة الطفل ومجتمعه، وهذا ما أشارت إليه دراسة

(Melissa,2009)، وعندما يكون الطفل مقبولًا من الآخرين يتحقق لديه أيضًا الشعور بالتوافق الاجتماعي وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزووم و العيد، 2013)، وينعكس هذا أيضًا بالإيجاب على أمنه النفسي وهذا ما أشارت إليه دراسة (عطية و منصور ،2017).

كما أن تشجيع الأطفال على ممارسة سلوكيات آداب التَّصرف منذ فترة مبكرة يحسن لديهم فرص النجاح في الحياة الأسريَّة، المدرسية والاجتماعيَّة، والمهنيَّة، ويجعلهم قادرين على كسب ثقة من حولهم، فتزداد فرص العيش لديهم خلال مجتمع آمن متحضر يؤكد على قيم الاحترام، وهذا ما أشارت إليه دراسة (البشير، 2014)، (Mitchell,2008).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع

توصيات البحث:

1- تطبيق البرنامج في الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم وفي المعاهد الأزهرية.
2- تشجيع معلمات الرَّوضة على التوسع في استخدام استراتيجيَّة لعب الأدوار كاستراتيجية تعليميَّة شيقة في تحقيق الأهداف التربويَّة.
3- توعية الآباء والأمهات بأهمية التدريب المستمر للطفل في مرحلة المرحلة الطفولة المبكرة على آداب التَّصرف من منطلق الكتاب والسنة النبوية في مختلف مواقف الحياة ليساعد الطفل على تحقيق النجاح الاجتماعي والسعادة الشخصيَّة.
4- تقديم برامج إرشادية للأمهات تهدف إكساب أطفالهم آداب التَّصرف في مرحلة الطفولة المبكرة.

بحوث مقترحة:

1- فعالية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية آداب التَّصرف لدى طفل الرَّوضة.
2- لعب الدور وعلاقته بمهارات التفكير لدى طفل الرَّوضة.
3- فعالية لعب الدور في تنمية مهارات الذاكرة لدى طفل الرَّوضة.
4- فعالية برنامج إرشادي للأمهات لتنمية آداب التَّصرف لدى أطفال الرَّوضة.
5- فعالية لعب الأدوار في تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الرَّوضة.

المراجع

أولاء: المراجع العربية

القران الكريم .
السنة النبوية الشريفة .
إبراهيم ، هديل ساجد .(2002) . *أثر تمثيل الأدوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهم لتعلم العلوم* [رسالة ماجستير غير منشورة] .جامعة ديالي .
ابو ليلة ، أماني محمد ابراهيم .(2013) . *فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطفل الأصم من خلال التربية الحركية والدراما* [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة عين شمس .
أحمد ، نجلاء محمد ، وعثمان ، لمياء أحمد .(2014) . برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، *مجلة الطفولة والتربية* بجامعة الاسكندرية 6 (20) 207- 319 .
الأصم ، الدسوقي الشيخ .(2011) . *المراسم والبروتوكول* بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . مركز التعليم عن بعد.
البكاتشي ، جنات عبدالغني.(2013) . *أساليب تربية الطفل*. دار الجامعة الجديدة .
جاب الله ، منال ، ومحمد ، أشرف ،وشوقي ، حازم . (2005) . *الأنشطة اللغوية انواعها ، معاييرها ، استخداماتها* . دار الكتاب الجامعي .
الجلاد ، ماجد زكي .(2005) . *تعليم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم* (ط.2) . دار المسيرة .
جمعة ، زينب قرشي .(2009) . *فاعلية برنامج إرشادي قائم على النشاط اللعبي في تنمية مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جنوب الوادي .
جيلدرد ، كاترين ، وجيلدرو، دافيد .(2005) . *الارشاد النفسي للأطفال " منظور تطبيقي* ، أبو الحسن، سميرة، ترجمة. المجلس الأعلى للثقافة .
حجازي ، أيمن يوسف طه .(2005) . *أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بفلسطين .
الحريري ، رافدة .(2012) . *الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال* . دار المناهج .
حسان ، شمس باشا .(2010) . *كيف تربي أبناءك في هذا الزمان* . دار القلم .
حلس ، داوود درويش .(2008) . *محاضرات في طرائق وأساليب تدريس التربية* (ط.2). أفاق للطباعة والنشر .
الحناوي ، نرمين أحمد السيد عويضة .(2020) . *فعالية برنامج قائم على لعب الأدوار للحد من بعض السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً للأطفال من (5-6) سنوات* [رسالة دكتوراه غير منشورة] .جامعة القاهرة.
الحيلة ، محمد محمود .(2004) . *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعلمياً* . دار المسيرة .
خليفة ، أسماء محمد علي .(2007) . *دور الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المترددين والمندفعين* [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة القاهرة.

خليل ، ايمان أحمد .(2019) . فعالية برنامج لعب أدوار لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة ، *مجلة الطفولة* ، (33) 1- 33.

خليل ، عزة .(2002) .*علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة* . دار الفكر العربي.

خيري ، لمياء .(2018) . *التعلم النشط* . مؤسسة ويسطرون للنشر والطباعة .

درويش ، صفاء مصطفى ،وأحمد ، عبير السيد .(د.ت) . *محاضرات في إدارة رياض الأطفال طبقا للجودة* . جامعة الأزهر.

الديسطي ، أيات .(2008) . *فاعلية برنامج إرشادي في ضوء الكتاب والسنة لتنمية أداب التصرف لمرحلة الطفولة المبكرة* [رسالة ماجستير] .جامعة المنوفية .

الرشيدي ، منار أحمد سعود .(2022). برنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتنمية القيم الصحية لطفل الروضة الكويتي ، *المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية* ، 8 (1) 990 – 1019 .

الزووم ، ابتسام بنت عبدالله ، والعبيد ، هدى بنت عبدالرحمن .(2013). آداب التصرف لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي ، *مجلة بحوث التربية النوعية*، 1(31) 2- 41 .

السخاوي ، رانيا ، محمود .(2022) . المنهج التربوي الاسلامي . *المجلة العربية للنشر العلمي AJSP* ،1(40) ، 458-467.

سعادة ، جودت .(2006) . *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق* . دار الشروق .

السعدي ، ساجدة عبد الأمير .(2010) . دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، *مجلة دراسات تربوية*، 1 (10) .

سعيد ، سامي عبدالقادر .(د. ت) .*الاتيكيت والبروتوكول* . مكتبة الانجلو المصرية.

سليمان ، نايف أحمد .(2005) . *تعلم الأطفال الدراما ، المسرح ، الفنون التشكلية ، الموسيقى*. دار صفاء والتوزيع .

السيد ، سماح محمد عبدالله .(2017) . فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة . *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال* بجامعة المنصورة ، 3 (4) ،332- 363 .

شحاته ، سليمان .(2011) . *ثقافة وأدب الطفل* . دار النشر الدولية .

شريف ، السيد .(2012) . *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال* . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

الصايغ ، ياسمين فتحي ابراهيم .(2010) . *فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة] .جامعة القاهرة.

صديق ، إيمان كامل .(2008) . *فاعلية برنامج للأنشطة الحركية المتكاملة في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم* [رسالة ماجستير غير منشورة] .جامعة عين شمس .

صوالحة ، محمد أحمد .(2014) . *علم نفس اللعب* (ط.6). دار المسيرة للنشر والتوزيع .

الضبع ، رفعت عارف .(2008) . *الاتيكيت فن السلوك الانساني وفقاً للأديان السماوية* . دار الفكر للنشر والتوزيع .

طافش ، محمود .(2003) . *تعليم التفكير مفهومه ، أساليبه ، مهاراته* . جهينة للنشر والتوزيع .
طلبة ، عبدالمجيد .(2010) . *التربية الاسلامية للأولاد منهجاً وهدفاً واسلوباً* . دار المعرفة .
الطيب ، بدوي أحمد محمد .(2010) . فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة* ،1 (105) ،90- 131 .
العالم ، محمد صفوت .(2011) . *آداب المراسم والبروتوكول وفنون الاتيكيت* . دار النهضة العربية للنشر .
عبدالجواد ، هبة .(2013) . *الاتيكيت* . دار المشرق العربي للنشر والتوزيع .
عبدالحكيم ، ونجلاء السيد .(2011) . فاعلية برنامج لتنمية بعض آداب التصرف وأصول التعامل في المواقف الحياتية للطالبة المعلمة. *مجلة الطفولة والتربية*، 3 (8) 55 .
عبدالعزيز، رشا فؤاد توفيق .(2020) . برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة . *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة* ،2 (2) 193- 244.
عبدالفتاح ، فاتن سعيد .(2019) . *فاعلية بعض انواع من اللعب لتنمية مهارة التخطيط لدى طفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية التربية للطفولة المبكرة .
عبدالمحسن ، أمل .(2013) . *فن السلوك الراقي (الاتيكيت)* . دار الهدى للنشر والتوزيع.
عبدالمقصود ، حسنية غنيمي .(2002) . *المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة* . دار الفكر العربي .
عبدالمنعم ، زينب محمد .(2007) . *مسرح ودراما الطفل* . عالم الكتب .
عبدالنبي ، لمياء . (2013) . *برنامج يستخدم قصص الخيال العلمي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة* [رسالة ماجستير] . جامعة القاهرة.
عثمان ، أماني خميس محمد .(2008) .*فعالية استخدام استراتيجيتي حل المشكلات ولعب الأدوار لتنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.
العشري ، إيناس فاروق ، والديب ، راندا مصطفى .(2010) . الاتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات . *مجلة كلية التربية* ، 1 (41) .
العطار، نيللي محمد سعد .(2010) . دور أنشطة الموسيقي في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الاتيكيت . مجلة الطفولة والتربية ،2 (12) 157- 238.
عطية ، نبيال فيصل عبدالحميد ، ومنصور ، رشا رشاد .(2017) . أداب التصرف وعلاقته بالأمن النفسي لدى أطفال الروضة . *مجلة كلية الاقتصاد المنزلي* ، 27 (4)، 1- 26 .
على ، سعيد عبدالمعز. (2009) . *دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة* . عالم الكتب .
على ، شروق على محمد .(2021) . *برنامج قائم على الوحدات التعليمية في تنمية فن الاتيكيت لدى طفل الروضة* [رسالة ماجستير] . جامعة بنها.
على ، ميرفت سليمان .(2015) . فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المواطنة لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية (دراسة تجريبية على عينة من رياض الأطفال في عمر 5-6 سنوات) . *مجلة جامعة البعث* ، 37 (29)، 11-45.

العماوي ، جيهان أحمد .(2009) . *أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي* [رسالة ماجستير] . الجامعة الاسلامية.

العناني ، حنان عبدالحميد .(2007) . *الدراما والمسرح في تربية الطفل* . دار الفكر .

عيسى ، هالة محمد .(2011) . *فاعلية برنامج مقترح في الدراما لتنمية صورة الذات للأطفال الأحداث*، [رسالة ماجستير]. جامعة عين شمس.

فرج ، عبداللطيف بن حسين .(2005) . *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين* . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

القرشي ، أميرة ابراهيم .(2001) . *المناهج والمدخل الدرامي* . عالم الكتب .

قزامل ، سونيا هانم على .(2012) . *طرق التدريس المعاصرة* . عالم الكتب .

المجولي ، حنان شوقي عبد المعز محمد. (2012) . استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ، *مجلة كلية التربية* جامعة بنها ، (1) 23، 375-405 .

محمد ، إيمان سعيد ابراهيم .(2014). *فاعلية الأنشطة الدراما الابداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة* [رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة عين شمس.

محمد ، بسمة علي .(2021) . فعالية استراتيجية تعلم الأقران في تنمية سلوكيات الذوق العام في تناول الطعام وارتداء الملابس لدى طفل الروضة . *مجلة التربية وثقافة الطفل* ،17 (1) ،1-22.

محمد ، عواطف إبراهيم .(2001) . *العلم الاجتماعي في رياض الأطفال نصوصه وتطبيقاته العلمية* . مكتبة الانجلو المصرية .

محمد ، نيرمين جمال حسن .(2022) . فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض قيم الولاء الوطني لدى أطفال الروضة . *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية* ، 1 (54)، 147-167 .

مزيد ، ليلى محمود محمد .(2017) . *فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على إكسابهم بعض مهارات آداب التصرف " الاتيكيت " .مجلة كلية التربية بجامعة* سوهاج ، 1 (1) ، 219- 274 .

موسى ، سعيد عبد المعز على. (2005) .*المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل* [رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة حلوان .

الناشف ، هدى محمود .(2008) . *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة* ، : دار الكتاب الحديث .

نجله ، عبدالفتاح .(2010) . *الدراما علاج نفسي فعال للأطفال* . عالم الكتب .

The Holy Quran.
The Noble Prophetic Sunnah.
Ibrahim, Hadeel Sajid (2002). The effect of role-playing on the achievement of fifth grade female students and their motivation to learn science [unpublished master's thesis]. Diyala University.
Abu Laila, Amani Muhammad Ibrahim. (2013). The effectiveness of a proposed program in developing some life skills of the deaf child through motor education and drama [unpublished master's thesis]. Ain-Shams University .
Ahmed, Naglaa Mohamed, and Othman, Lamia Ahmed. (2014). A program based on poetry to develop some behavioral etiquette among kindergarten children in the light of the Holy Qur'an and the noble Prophet's Sunnah, Journal of Childhood and Education at Alexandria University 6 (20) 207-319.
Al-Assam, Al-Desouki Al-Sheikh. (2011). Ceremonies and protocol, Sudan University of Science and Technology. Distance education center.
Al-Bakachi, Jannat Abdul-Ghani (2013). methods of raising a child. The new university house.
Jaballah, Manal, Muhammad, Ashraf, Shawqi, Hazem. (2005). Language activities types, standards, uses. University Book House.
Al-Jallad, Majid Zaki (2005). Teaching and Teaching Values A theoretical and practical perception of the methods and strategies for teaching values (2nd edition). The march house.
Juma, Zainab Qureshi (2009). The effectiveness of a counseling program based on play activity in developing the self-concept of a pre-school child [unpublished master's thesis]. South Valley University .
Gildred, Catherine, and Gildrew, David. (2005). Psychological Counseling for Children "An Applied Perspective", Abu Al-Hassan, Samira, translation. The Supreme Council of Culture.
Hegazy, Ayman Youssef Taha. (2005). The impact of employing educational games on developing some Arabic language skills among first-grade students [unpublished master's thesis]. College of Education in Palestine.
Hariri, Rafida (2012). Educational games and their impact on children's learning. Curriculum House.
Hassan, Shams Pasha (2010). How do you raise your children in this time? The house of the pen.

Hellas, Dawood Darwish (2008). Lectures on methods and methods of teaching education (2nd edition). Horizons for printing and publishing.

Al-Hinawi, Nermin Ahmed Al-Sayed Awaida (2020). The effectiveness of a role-playing program to reduce some socially unacceptable behaviors for children (5-6) years [unpublished doctoral dissertation]. Cairo University.

Al-Hila, Muhammad Mahmoud. (2004). Educational games and their production techniques psychologically, educationally and scientifically. The march house.

Khalifa, Asmaa Muhammad Ali. (2007). The role of drama in developing problem-solving skills among hesitant and impulsive kindergarten children [unpublished master's thesis]. Cairo University.

Khalil, Iman Ahmed (2019). The effectiveness of a role-playing program to develop the problem-solving skill of a kindergarten child, Al-Tufola magazine, (33) 1-33.

Khalil, Azza (2002). The psychology of play in early childhood. Arab Thought House.

Khairy, Lamia (2018). Active learning . Westron Corporation for publishing and printing.

Darwish, Safaa Mustafa, and Ahmed, Abeer Al-Sayed. (Dr. T). Lectures in the management of kindergartens according to quality. Al Azhar university.

Al-Daisti, Ayat (2008). The Effectiveness of a Counseling Program in the Light of the Book and the Sunnah for Developing Behavioral Etiquette for Early Childhood [Master Thesis]. Menoufia University.

Al-Rashidi, Manar Ahmed Saud. (2022). A program based on the use of role-playing strategy to develop the health values of the Kuwaiti kindergarten child, Refereed Scientific Journal of Specific Education Studies and Research, 8 (1) 990-1019.

AL Zoom, Ibtisam bint Abdullah, and Al-Obaid, Huda bint Abdul-Rahman. (2013). Etiquette among children in early childhood and its relationship to their social compatibility, Specific Education Research Journal, 1 (31) 2-41.

Al-Sakhawi, Rania, Mahmoud. (2022). Islamic educational curriculum. Arab Journal for Scientific Publication, AJSP, 1(40), 458-467.

Saada, Jawdat (2006). Active learning between theory and practice. Sunrise House.

Al-Saadi, Sajida Abdel-Amir (2010). A comparative study in the social behavior of first-grade students enrolled and not enrolled in kindergarten, Journal of Educational Studies, 1 (10).

Saeed, Sami Abdel-Qader (Dr. T). Etiquette and protocol. Anglo Egyptian Library.

Suleiman, Nayef Ahmed (2005). The children learned drama, theatre, plastic arts, and music. Dar Safaa and distribution.

Al-Sayed, Samah Muhammad Abdullah (2017). The effectiveness of a program based on role-playing strategy in developing oral expression skills among kindergarten children. The Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten at Mansoura University, 3 (4), 332- 363.

Shehata, Suleiman (2011). Child culture and literature. International publishing house.

Sherif, Al-Sayed (2012). Social and religious education in kindergarten. Dar march publishing, distribution and printing .

Al-Sayegh, Yasmine Fathi Ibrahim. (2010). The effectiveness of a program based on role-playing in developing the social intelligence of kindergarten children [unpublished master's thesis]. Cairo University.

Siddig, Iman Kamel (2008). The effectiveness of a program of integrated motor activities in reducing some behavioral problems among mentally handicapped kindergarten children who are able to learn [unpublished master's thesis]. Ain Shams University.

Sawalha, Mohamed Ahmed. (2014). Play psychology (6th edition). Dar Al Masirah for publication and distribution.

Eltaba, Refaat Aref (2008). Etiquette is the art of human behavior according to the divine religions. Dar Al-Fikr for publication and distribution.

Tafesh, Mahmoud (2003). Teaching thinking concept, methods, skills. Juhayna for publication and distribution.

Tolba, Abdul Majeed (2010). Islamic education for children approach, goal and method. House of knowledge.

Al-Tayeb, Badawi Ahmed Muhammad. (2010). The effectiveness of using the role-playing strategy in developing the skills of silent reading and oral expression among middle school students. Reading and Knowledge Journal, 1 (105), 90-131.

Elalem, Muhammad Safwat. (2011). Ceremonial etiquette, protocol and etiquette arts. Arab Renaissance House for publishing.

Abdel-Gawad, Heba (2013). etiquette Dar Al-Mashreq Al-Arabi for publication and distribution.

Abdul Hakim, and Naglaa Al-Sayed. (2011). The effectiveness of a program to develop some etiquette and principles of dealing with the life situations of the student teacher. Childhood and Education Journal, 3 (8) 55.

Abdulaziz, Rasha Fouad Tawfiq (2020). A proposed program based on role-playing in developing the interactive initiative skills of kindergarten children. Scientific Journal of the College of Early Childhood Education, 2 (2), 193-244.

Abdel Fattah, Faten Saeed (2019). The effectiveness of some types of play to develop the planning skill of kindergarten children [unpublished master's thesis]. College of Early Childhood Education.

Abdul Mohsen, Amal (2013). The art of refined behavior (etiquette). Dar Al-Huda for publication and distribution.

Abdel-Maksoud, Hosnia Ghoneimi (2002). The social responsibility of a pre-school child. Arab Thought House.

Abdel Moneim, Zainab Mohamed (2007). Children's theater and drama. The world of books.

Abdel Nabi, Lamia. (2013). A program that uses science fiction stories to develop the problem-solving skill of kindergarten children [Master's thesis]. Cairo University.

Othman, Amani Khamis Muhammad. (2008). The effectiveness of using problem-solving and role-playing strategies to develop emotional intelligence of kindergarten children [unpublished master's thesis]. Helwan University.

Al-Ashry, Enas Farouk, and Al-Deeb, Randa Mustafa. (2010). Kindergarten child etiquette and its relationship to some variables. Journal of the College of Education, 1 (41).

Al-Attar, Nelly Mohamed Saad. (2010). The role of music activities in educating kindergarten children with some etiquette behaviors. Journal of Childhood and Education, 2 (12) 157- 238.

Attia, Nabil Faisal Abdel Hamid, and Mansour, Rasha Rashad. (2017). Behavior etiquette and its relationship to psychological security among kindergarten children. Journal of the College of Home Economics, 27 (4), 1-26.

Ali, Saeed Abdel Moez. (2009). Child drama and its impact on the development of life concepts for kindergarten children. The world of books.

Ali, Shurooq Ali Muhammad (2021). A program based on educational units in developing the art of etiquette for kindergarten children [Master's thesis]. Banha university.

Ali, Mervat Suleiman (2015). The effectiveness of a program based on role-playing strategy in developing citizenship among kindergarten children in the city of Lattakia (an experimental study on a sample of kindergartens at the age of 5-6 years). Al-Baath University Journal, 37 (29), 11-45.

Al-Amawi, Jehan Ahmed. (2009). The impact of using the role-playing method in teaching reading on the development of reflective thinking among third-grade students [Master's thesis]. Islamic University.

Al-Anani, Hanan Abdel-Hamid (2007). Drama and theater in raising children. House of thought.

Issa, Hala Mohamed (2011). The effectiveness of a proposed program in drama to develop self-image for juvenile children, [Master's thesis]. Ain-Shams University.

Faraj, Abdul Latif Bin Hussein. (2005). Teaching methods in the twenty-first century. Dar march publishing, distribution and printing .

Al-Qurashi, Amira Ibrahim. (2001). Curricula and academic entrance. The world of books.

Quzamel, Sonia Hanem Ali (2012). Contemporary teaching methods. The world of books.

Al-Majouli, Hanan Shawqi Abdel Moez Muhammad. (2012). The use of representational activity and role-playing to develop scientific thinking skills among kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the Faculty of Education, Benha University, (1) 23, 375-405.

Muhammad, Iman Saeed Ibrahim. (2014). The effectiveness of creative drama activities in developing some dimensions of citizenship among kindergarten children [unpublished doctoral dissertation]. Ain-Shams University.

Muhammad, Basma Ali. (2021). The effectiveness of the peer learning strategy in developing the behaviors of public taste in eating and wearing clothes for kindergarten children. Journal of Education and Child Culture, 17 (1), 1-22.

Muhammad, Awatif Ibrahim. (2001). Social science in kindergarten texts and scientific applications. Anglo Egyptian Library.

Muhammad, Nermeen Gamal Hassan (2022). The effectiveness of using role-playing strategy in developing some values of national loyalty among kindergarten children. Journal of the College of Education in Ismailia, 1 (54), 147-167.

Mazeed, Laila Mahmoud Mohamed. (2017). The effectiveness of a proposed program in family education using multimedia for kindergarten children to provide them with some etiquette skills. Journal of the Faculty of Education at Sohag University, 1 (1), 219-274.

Musa, Saeed Abdel Moez Ali. (2005). Life concepts of kindergarten children through educational activities based on child drama [unpublished doctoral dissertation]. Helwan University .

Al-Nashif, Hoda Mahmoud. (2008). Designing educational programs for pre-school children: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Naglo, Abdel-Fattah (2010). Drama is an effective psychological treatment for children. The world of books.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Baile, W & Blatner, A. (2014). Teaching communication skills: using action methods to enhance role-play in problem-based learning. *Simulation in Healthcare*, *9*(4), 220-227.

Blatner, A. (2009). Role playing in education. *Disponibile all'indirizzo: http://www. blatner. com/adam/pdntbk/rlplayedu. htm*.

Chung, T,S (2013) .Tabel – top role playing game and creativity thinking skill and creativity ,*8* (0) . 56- 71 .

Club Etiquette ,(2008). http://www. Club Etiquette.com , benefits.htm.

El-Deeb, M., & Hanafy, N. (2023). Employing YouTube Videos to Educate Kindergarten Children in Some Etiquette Arts. *International Journal of Advanced Humanities Research*, *2*(1), 28-43.

Eturk, E. (2015). Role Play as a Teaching Strategy. National Tertiary Learning and Teaching Conference 2014. Tauranga.

Gleave, J. (2009). *Children's time to play: A literature review*. National Children's Bureau for Play England. y , 6 .

Havens ,R .(2019) . *Using Role Play to Teach Social Emotional Skills in the Early Childhood Classroom* , M D , Northwestern College .

Hitchens, M., & Drachen, A. (2008). The many faces of role-playing Games. *International journal of role-playing*, (1), 3-21.

Luke, N., & Banerjee, R. (2012). Maltreated children's social understanding and empathy: A preliminary exploration of foster carers' perspectives. *Journal of child and family studies*, *21*, 237-246.

Melissa ,L .(2009) . Manners and etiquette , available on line – http://www.Ato-Z,com /school – etiquette. Html .

Mitchell , M .(2008) . family Education behavior Etiquette.http//life family education .com / behavior/ Etiquette/48968.htm? detoured= teaching children proper school Behavior- family Education.com..

Mitrim,M, Cole,M & Atkins ,L (2017) . Teaching Case asystem analysis rol exercise and assignment *, journal of information system education* , *28* (1),

Olivar, D. (2007) . Rising kids with manners http //chistianparenting 101 com /article .cfm/ raising . http // www.bellan line .com /subjects/ 8471. Asp.

Pretend Play (2010).the Magical Benefits of Role Play." One Step Ahead.http://www.onestepahead.com/custserv/shop_smarter_article.jsp?pageName-Role_Play > 26 Aug.

Sancho, P., Moreno-Ger, P., Fuentes-Fernández, R., & Fernández-Manjón, B. (2009). Adaptive role playing games: An immersive approach for problem based learning. *Journal of Educational Technology & Society*, *12*(4), 110-124.

Smith, S. (2004). *Increasing social initiations in preschoolers with autism using a combination of social stories, pictorial cues and role play*. PHD. University of Denver.

Sunggest , C (2008) . Teaching Manners to pre school children Appropriate Manners for kids Ages 3-5 http // daycare.suite 101.com/article.cfm/ teaching manners- to – preschool – children.

Susan,L (2008). Raising Good kids- family Education .com? detoured = 6 of 11.

Vasileiou, N., & Paraskeva, F. (2010). Teaching role-playing instruction in Second Life: An exploratory study. *Journal of Information, Information Technology, and Organizations*, *5*(1), 25-50.

Vinogradova, M., & Ivanova, N. (2016). Pedagogical conditions for role-playing game development in senior preschool age children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *233*, 297-301.

Vlaicu, C. (2014). The Importance of Role Play for Children's Development of Socio-Emotional Competencies. *LOGOS, UNIVERSALITY, MENTALITY, EDUCATION, NOVELTY. Section Social Sciences*, *3*(1), 157-167.

Wee, S. J., Shin, H. S., & Kim, M. H. (2013). Young Children's Role-Playing for Enhancing Personal Intelligences in Multiple Intelligences Theory. *International Research in Early Childhood Education*, *4*(1), 53-72.

Wisdom, J (2008) . Dictionary of Etiquete . http// www. Greengonzo.com/ dictionary / Etiquete.htm .

Wright, P. R. (2006). Drama education and development of self: Myth or reality?. *Social psychology of education*, *9(1)*, 43-65.

Yeung, S., & Lambek, M. (2010). Natural manners: Etiquette, ethics, and sincerity in American conduct manuals. *Ordinary ethics: Anthropology, language and action*, 235-248.

https://www.alukah.net/sharia/0/138883/%D8%A2%D8%AF%D8%A7%D8%A8-

: https://www.alukah.net/sharia/0/87239/%D9%87%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%A7-%D9%86%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AF%D8%A7%D8%

https://www.alukah.net/sharia/0/87013/%D9%87%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%A7

https://sotor.com/%D8%A2%D8%AF%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9.